

30-المجموعة الثالثة - رسائل ونصائح تتعلق بالعبادات - مراسلات

الشيخ ابن باز -رحمه الله- كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين حقيقة العبادة

التي من اجلها خلقت ثقلان من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين - 00:00:03

سلك الله بي وبهم سبيل عباده المؤمنين واعاذني وايهم من طريق المغضوب عليهم والضالين. امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان اهم واجب على المكلف واعظم فريضة عليه ان يعبد ربه سبحانه رب السماوات والارض ورب العرش العظيم -

00:00:35

القائلة في كتابه الكريم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر - 00:01:01

تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان

رحمة الله قريب من المحسنين واخبرنا سبحانه في موضع من كتابه انه خلق الثقلين لعبادته - 00:01:24

فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذه العبادة التي خلق الله الثقلين من اجلها هي توحيده بانواع العبادة من الصلاة

والصوم؟ والزكاة والحج والسجود والطواف والذبح والنذر والخوف والرجاء - 00:01:51

والاستغاثة والاستعانة والاستعاذة. وسائر انواع الدعاء ويدخل في ذلك طاعته سبحانه في جميع اوامره وترك نواهيه على ما دل عليه

كتابه الكريم وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم - 00:02:14

وقد امر الله سبحانه جميع الثقلين بهذه العبادة التي خلقوا لها. وارسل الرسل جميعا وانزل الكتب لبيانها هذه العبادة وتفصيلها

والدعوة اليها. والامر باخلاصها لله وحده. كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون -

00:02:35

وقال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ومعنى قضى ربك في هذه الاية امر واوصى وقال تعالى وما امروا الا

ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين - 00:03:02

قيمة والايات في هذا المعنى كثيرة وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب

وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:03:27

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وقال عز وجل من يطع

الرسول فقد اطاع الله الاية وقال سبحانه - 00:03:52

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدا الله واجتنبوا الطاغوت وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا

انا فاعبدون وقال تعالى - 00:04:13

الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير فهذه الايات المحكمات وما

جاء في معناها من كتاب الله - 00:04:33

كلها تدل على وجوب اخلاص العبادة لله وحده وان ذلك هو اصل الدين واساس الملة كما تدل على ان ذلك هو الحكمة في خلق الجن

والانس وارسال الرسل وانزال الكتب - 00:04:53

فالواجب على جميع المكلفين العناية بهذا الامر والفقهاء فيه والحذر مما وقع فيه الكثيرون من المنتسبين الى الاسلام من الغلو في الانبياء والصالحين والبناء على قبورهم واتخاذ المساجد والقباب عليها - 00:05:10

وسؤالهم والاستغاثة بهم واللجوء اليهم وسؤالهم قضاء الحاجات وتفريج الكرب وشفاء المرضى والنصر على الاعداء الى غير ذلك من انواع الشرك الاكبر وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما دل عليه كتاب الله عز وجل - 00:05:29
ففي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله فقال معاذ قلت الله ورسوله اعلم - 00:05:54

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الحديث وفي صحيح البخاري - 00:06:12

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار وخرج مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:30

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهذه المسألة هي اهم المسائل واعظمها وقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك - 00:06:50
فقام بتبليغ ما بعثه الله به عليه الصلاة والسلام اكمل قيام. واوذي في الله اشد الاذى. فصبر على ذلك وصبر معه اصحابه رضي الله عنهم على تبليغ الدعوة حتى ازال الله من الجزيرة العربية جميع الاصنام والوثان. ودخل الناس في دين الله افواجا. وكسرت - 00:07:16

التي حول الكعبة وفي داخلها وهدمت اللات والعزى ومناه. وكسرت جميع الاصنام التي في قبائل العرب وهدمت الاوثان التي لديهم. وعلت كلمة الله وظهر الاسلام في الجزيرة العربية ثم توجه المسلمون بالدعوة والجهاد الى خارج الجزيرة - 00:07:41
وهدى الله بهم من سبقت له السعادة من العباد ونشر الله بهم الحق والعدل في غالب ارجاء المعمورة. وصاروا بذلك ائمة الهدى وقادة الحق. ودعاة العدل والاصلاح وسار على سبيلهم من التابعين لهم باحسان ائمة الهدى ودعاة الحق - 00:08:05
ينشرون دين الله ويدعون الناس الى توحيد الله ويجاهدون في سبيل الله بانفسهم واموالهم لا يخافون في الله لومة لائم. فايدهم الله ونصرهم واظهرهم على من نواهم. ووفى لهم بما - 00:08:28

في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذ تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقوله عز وجل ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله - 00:08:48
عاقبة الامور ثم غير الناس بعد ذلك وتفرقوا وتساهلوا بامر الجهاد واثروا الراحة واتباع الشهوات وظهرت فيهم المنكرات الا من عصم الله سبحانه فغير الله عليهم وسلط عليهم عدوهم جزاء بما كسبوا. وما ربك بظلام للعبيد - 00:09:17

قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فالواجب على جميع المسلمين حكومات وشعوبا. الرجوع الى الله سبحانه واخلاص العبادة له. والتوبة اليه اما سلف من تقصيرهم وذنوبهم والبادار باداء ما اوجب الله عليهم من الفرائض - 00:09:43
والابتعاد عن ما حرم عليهم والتواصي فيما بينهم بذلك والتعاون عليه ومن اهم ذلك اقامة الحدود الشرعية وتحكيم الشريعة بين الناس في كل شيء والتحاكم اليها وتعطيل القوانين الوضعية المخالفة لشرع الله. وعدم التحاكم اليها - 00:10:10
والزام جميع الشعوب بحكم الشرع كما يجب على العلماء تفقيه الناس في دينهم ونشر التوعية الاسلامية بينهم والتواصي بالحق والصبر عليه. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتشجيع الحكام على ذلك - 00:10:34

كما يجب محاربة المبادئ الهدامة من اشتراكية وبعثية وتعصب للقوميات. وغيرها من المبادئ والمذاهب المخالفة للشريعة وبذلك يصلح الله للمسلمين ما كان فاسدا ويرد لهم ما كان شاردا ويعيد لهم مجدهم السالف وينصرهم على اعدائهم ويمكن لهم في الارض -

00:10:54

كما قال تعالى وهو اصدق القائلين. وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:11:21](#)

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون وقال سبحانه انا لننصر رسلنا

والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:11:44](#)

والله المسئول سبحانه ان يصلح قادة المسلمين وعامتهم. وان يمنحهم الفقه في الدين ويجمع كلمتهم على التقوى ويهديهم جميعا صراطه المستقيم وينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل وان يوفقهم جميعا للتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه -

[00:12:07](#)

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:12:33](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة في الحث على الصلاة من

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الى من تبغفه هذه النصيحة من اخواننا المسلمين - [00:13:00](#)

ائمة المساجد والمأمومين وسواهم سلك الله بنا وبهم صراطه المستقيم امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فغير خاف على

الجميع شأن الصلاة في الاسلام. اذ هي عموده بها يستقيم دين المسلم. وتصلح اعماله - [00:13:33](#)

سلوكه في شؤون دينه ودنياه متى اقيمت على الوجه المشروع عقيدة وعبادة وتأسيسا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لما لها من

خاصية قال الله عنها في محكم التنزيل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:13:57](#)

وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وكما ان هذا شأنها فهي ايضا مطهرات لادران الذنوب ماحية للخطايا فعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:19](#)

ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل

الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا - [00:14:41](#)

متفق عليه تحري بالمسلم تجاه فريضة هذا شأنها الا يفرط فيها كيف وهي الصلة بينه وبين ربه تعالى كما انها جديرة بالتفقه في

احكامها وغير ذلك مما شرع الله فيها - [00:15:00](#)

حتى يؤديها المؤمن بغاية الخشوع والاحسان والطمأنينة ظاهرا وباطنا فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة - [00:15:19](#)

فيحسن وضوءها وخشوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى كبيرة. وذلك الدهر كله رواه مسلم فعليكم معشر

المسلمين بتقوى الله في اموركم عامة. وفي صلاتكم خاصة - [00:15:38](#)

ان تقيموها محافظين عليها وحافظين لها عما يبطلها او ينقص كمالها. من تأخير لها عن اوقاتها الفاضلة من غير عذر شرعي. او التثاقل

عن ادائها جماعة في المسجد او الاتيان فيها بما يذهب الخشوع ويلهي القلوب عن استحضار عظمة من تقفون بين يديه تعالى -

[00:16:00](#)

وتدبر لكلامه وذكره ومناجاته جل شأنه. من نحو تشاغل في امور خارجة عنها او حركات غير مشروعة فيها كالذي يحدث من البعض

عبثا ومن تعديل لباسه من غترة وعقال ونظر الى الساعة او تسريح شعر لحية بعد الاحرام بها - [00:16:24](#)

كل هذا مما ينافي الخشوع الذي هو لب الصلاة وروحها وسبب قبولها وتحذيرا من مثل هذا جاء الحديث ان الرجل ليقوم في الصلاة

ولا يكتب له منها الا نصفها الى ان قال الا عشرها - [00:16:48](#)

رواه ابو داود باسناد جيد فعلى الجميع عامة وعلى الائمة خاصة ان يكونوا على جانب كبير من الفقه في احكام الصلاة وان يكونوا

قدوة حسنة في اقامة هذه الشعيرة العظيمة - [00:17:08](#)

لانه يقتدي بهم المأمومون ويتعلم منهم الجاهل والصغير وربما ظن البعض من العامة ان ما يفعله الامام ولو كان خلاف السنة انه سنة

ولا سيما بعض المسلمين الوافدين من بعض البلدان الخارجية. ممن لا يعرف احكام الصلاة على الوجه المشروع - [00:17:27](#)

كما ان مما تساهل فيه بعض القائمة وبعض المأمومين العناية بتسوية الصفوف واستقامتها والتراس فيها وهو امر يخشى منه للوعيد الوارد فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح مناكبنا في الصلاة ويقول - [00:17:51](#)

استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. رواه مسلم وفي المتفق عليه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#)

سوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة متفق عليه فكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحث على تسوية الصفوف والحث على المحافظة على اداء الصلوات في جماعة كما درج عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان سلفا وخلفا - [00:18:35](#)

وفي ذلك الاجر العظيم من الله فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح. متفق عليه - [00:18:59](#)

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدى - [00:19:18](#)

تحت خطيئة والاخرى ترفع درجة رواه مسلم واذا علم هذا فمما يجب الحذر منه ظاهرة التثاقل من البعض عن صلاة العشاء وصلاة الفجر في المساجد جماعة. وهي عادة لانها من صفات المنافقين - [00:19:33](#)

لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا فلا عذر ولا رخصة دونما عذر شرعي لمن سمع النداء فلم يجب - [00:19:57](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر واستأذنه رجل اعمى ليس له قائد يلازمه. هل له رخصة ان يصلي في بيته - [00:20:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم. قال فاجب وفي رواية اخرى قال لا اجد لك رخصة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما - [00:20:34](#)

فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبىكم سنن الهدى. وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم - [00:20:54](#)

ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم فهذه الاحاديث وما جاء في معناها - [00:21:13](#)

دليل على وجوب حضور الجماعة حيث ينادى بالصلاة وفي امثالها طاعة لله ورسوله وسعادة الدارين والبعد عن مشابهة اهل النفاق وصفاتهم فاسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يرزقنا الاستقامة على دينه والمحافظة على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن. وادائهن والخشوع الكامل - [00:21:34](#)

لرغبة فيما عند الله وحذرا من عذابه انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:22:03](#)

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين حكم من ادرك الامام وهو راكم - [00:22:29](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى جناب الاخ المكرم ميم الف سين وفقني الله واياه للفقه في السنة والقرآن امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد كتابك المكرم وصل - [00:23:02](#)

وما تضمنه من المسائل علم وهذا نص السؤال والجواب سؤال ما قولكم فيمن ادرك الامام راكعا ودخل معه في الركوع هل يعتد بتلك الركعة ام لا جواب قد اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة على قولين احدهما لا يعتد بهذه الركعة - [00:23:25](#)

لان قراءة الفاتحة فرض ولم يأت بها روي هذا القول عن ابي هريرة ورجحه البخاري في كتابه جزء القراءة. وحكاه عن كل من يرى

وجوب قراءة الفاتحة على المأموم. كذا في عون - 00:23:51

عبود وقد حكى هذا القول عن ابن خزيمة وجماعة من الشافعية. ورجحه الشوكاني في النيل وبسط أدلته والقول الثاني يعتد بها
حكاه الحافظ بن عبد البر عن علي وابن مسعود وزيد ابن ثابت وابن عمر - 00:24:08

وحكاه أيضا عن جماهير أهل العلم منهم الأئمة الأربعة والأوزاعي والثوري وإسحاق وأبو ثور ورجحه الشوكاني في رسالة مستقلة
نقلها عنه صاحب عون المعبود وهذا القول أرجح عندي لحديث أبي بكر الذي في البخاري - 00:24:28
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بقضاء الركعة ولو كان ذلك واجبا عليه لأمره به. لأن تأخير عن وقت الحاجة غير جائز وقوله
في الحديث زادك الله حرصا ولا تعد - 00:24:50

يعني لا تعد إلى الركوع دون الصف لأن المسلم مأمور بالدخول مع الإمام في الصلاة على أي حال يجده عليها ومن أدلة الجمهور أيضا
على ذلك ما رواه أبو داود وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي - 00:25:08
عن أبي هريرة مرفوعا إذا جنتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة وفي لفظ ابن
خزيمة والدارقطني والبيهقي ومن أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها. قبل أن يقيم الإمام صلبه - 00:25:29
فهذا الحديث نص واضح الدلالة لقول الجمهور من وجوه أحدها قوله في السجود ولا تعدوها شيئا فإنه يفهم منه أن من أدرك الركوع
يعتد به الثاني أن لفظ الركعة إذا ذكر مع السجود يراد به الركوع - 00:25:52

كما جاء ذلك في أحاديث منها حديث البراء رضي الله عنه رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركعته فسجدته. الحديث ومنها أحاديث الكسوف وقول الصحابة فيها - 00:26:13

صلى النبي صلى الله عليه وسلم أربع ركعات في أربع سجعات يعنون أربع ركوعات الوجه الثالث قوله في رواية ابن خزيمة
والدارقطني والبيهقي قبل أن يقيم صلبه نص واضح في أنه أراد بالركعة الركوع - 00:26:36

وحديث أبي هريرة المذكور قد جاء من طريقين يشد أحدهما الآخر وتقوم بمثلها الحجة على ما قد تقرر في مصطلح الحديث
ويعتضد بعمل من ذكر أعلاه من الصحابة بما دل عليه - 00:26:57

وقال النووي رحمه الله في شرح المذهب صفحة خمسة عشر ومئتين في المجلد الرابع بعد كلام سبق ما نصه؟ وهذا الذي ذكرناه من
أدراك الركعة بأدراك الركوع هو الصواب الذي نص عليه الشافعي وقاله جماهير الأصحاب وجماهير العلماء وتظاهرت به الأحاديث
واطبق عليه - 00:27:13

ناس وفيه وجه ضعيف مزيف أنه لا يدرك الركعة. حكاه صاحب التتمة عن إمام الأئمة. محمد بن إسحاق بن خزيمة من أكبر أصحابنا
الفقهاء المحدثين وحكاه الرافعي عنها وعن أبي بكر الصفي من أصحابنا - 00:27:40

وقال صاحب التتمة هذا ليس بصحيح لأن أهل الأعصار اتفقوا على الإدراك به فخلاف من بعدهم لا يعتد به انتهى كلامه وقد حكى
الحافظ بن حجر في التلخيص عن ابن خزيمة ما يدل على موافقته للجمهور على أن الركعة تدرك بأدراك الركوع - 00:28:00
والله أعلم سؤال إذا نسي المأموم قراءة الفاتحة. ما حكمه جواب ذكر النووي رحمه الله أن في أصل المسألة للعلماء قولين أحدهما أن
حكم من نسي الفاتحة حكم من نسي غيرها من الأركان - 00:28:23

أن ذكر في الركوع أو ما بعده قبل أن يقوم إلى الثانية لزمه أن يرجع فيأتي بالفاتحة وما بعدها وأن ذكر بعد قيامه الثانية التي لم يقرأ
فيها الفاتحة قامت الثانية مقامها - 00:28:47

وإن لم يذكر إلا بعد السلام والفصل قريب عاد إلى الصلاة وأتى بركعة عوض الركعة التي ترك الفاتحة منها وسجد للسهو إن كان
مسبوقا وإن لم يكن مسبوقا فلا سجود عليه للسهو - 00:29:04

بل يتحمله عنه الإمام فإن طال الفصل قبل أن يذكر لزمه استئناف الصلاة وذكر النووي أن هذا القول هو الجديد عن الشافعي. وأنه
الاصح باتفاق الأصحاب إلا أنه جزم بأنه يسجد للسهو ولم يفصل - 00:29:22

والصواب التفصيل كما تقدم والقول الثاني أن من ترك قراءة الفاتحة ناسيا حتى ركع أو سلم سقطت عنه القراءة وتمت صلاته حكاه

النووي عن جماعة من الشافعية وهذا القول ارجح عندي في حق المأموم خاصة - [00:29:43](#)

والقول الاول ارجح في حق الامام والمنفرد ووجه ذلك ان المأموم مأمور بمتابعة امامه. والافتاء به في الركوع وغيره من افعال الصلاة فاذا ركع امامه لزمه ان يتابعه في الركوع - [00:30:04](#)

وان كان قد نسي قراءة الفاتحة لم يجز له ان يقف ليقرأها وامامه راكع لعموم قوله صلى الله عليه وسلم واذا ركع فاركعوا والفاء للترتيب باتصال وظاهر الحديث يعم من ترك الفاتحة ناسيا وغيره - [00:30:23](#)

وانما اوجبنا على المأموم قراءة الفاتحة لعموم النصوص الدالة على وجوبها فاذا نسيها حتى ركع امامه سقطت عنه. لعذر النسيان ووجوب المتابعة والجاهل وجوب قراءة الفاتحة على المأموم حكمه حكم الناس فيما يظهر لي - [00:30:44](#)

سواء كان مقلدا لمن لم ير وجوبها لعدم ظهور الحجة عنده على ذلك او مجتهدا لم ير وجوبها لان كلا منهما معذور اما بعذر الجهل او بعذر النسيان فحالهما تشبه حال من ادرك الامام راكعا - [00:31:07](#)

وقد تقدم انه تجزئه الركعة وتسقط عنه القراءة بل الجاهل والناسي هنا اولى بان تجزئها الركعة لان من ادرك الامام راكعا قد فاتته القراءة والقيام لها والجاهل والناسي هنا لم يفتها الا القراءة فقط. والله اعلم - [00:31:27](#)

واما سجود السهو في حق الناس هنا فعلى التفصيل السابق في القول الاول. واما الجاهل فلا سجود عليه مطلقا اه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:31:48](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين الاذكار التي تقال بعد الفراغ من الصلاة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [00:32:11](#)

وفقههم الله وزادهم من العلم والايمان. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فيسرنى ان اذكر اخواني في الله ان السنة ان يقول المسلم بعد كل فريضة سواء كان اماما او مأموما او منفردا - [00:32:42](#)

استغفر الله ثلاث مرات اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف الى الناس ان كان اماما ويستقبلهم بوجهه ثم يقول هو وغيره من المأمومين. وهكذا المنفرد - [00:33:04](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [00:33:24](#)

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ويقول بعد صلاة المغرب والفجر مع ما تقدم - [00:33:45](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم بعد ذلك يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:34:04](#)

ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والسنة للامام والمنفرد والمأموم الجهر بهذه الاذكار بعد كل صلاة فريضة. جهرا متوسطا ليس فيه - [00:34:22](#)

وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:34:46](#)

كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ولا يجوز ان يجهروا بصوت جماعي بل كل واحد يذكر بنفسه من دون مراعاة لصوت غيره لان الذكر الجماعي بدعة لا اصل لها في الشرع المطهر - [00:35:04](#)

ثم يشرع ان يقرأ كل من الامام والمأمومين والمنفرد اية الكرسي سرا ثم يقرأ كل منهم قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سرا وبعد المغرب والفجر يكرر قل هو الله احد. وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثلاث مرات - [00:35:24](#)

وهو الافضل لصحة كل ما ذكرنا انفا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحابته. واتباعه باحسان الى يوم الدين التوقيع مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء - [00:35:50](#)

في الرابع والعشرين من شهر شوال من عام اربعة عشر واربعمئة والف للهجرة المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:36:15](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين مسألة في الاوراد الشرعية والدعوات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية الصلاة عليه من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخت نون عين ميم سين - [00:36:43](#)

زادها الله من العلم والايمان وبارك لها في الوقت والعمل. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فقد وصلني كتابك الكريم. وصلك الله بحبل الهدى والتوفيق وجميع ما تضمنه من الاسئلة كان معلوما. وهذا جوابها - [00:37:13](#)

واما الاوراد الشرعية من الاذكار والدعوات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فالافضل ان يؤتى بها في طرفي النهار بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وذلك افضل من قراءة القرآن - [00:37:37](#)

لأنها عبادة مؤقتة تفوت بفوات وقتها اما قراءة القرآن فوقتها واسع ومن اشتغل بقراءة القرآن في طرفي النهار وترك الورد فلا بأس. لأنها كلها نافلة. والامر في ذلك واسع ولا حرج على الحائض والنفساء في اصح قولي العلماء - [00:37:53](#)

في قراءة القرآن عن ظهر قلب سواء كان في الورد او غيره اما الجنب فلا يقرأ شيئا من القرآن حتى يغتسل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة - [00:38:18](#)

اما مس المصحف فلا يجوز للحائض والنفساء والجنب. ولا يجوز ايضا للمحدث حدثا اصغر. كالريح والنوم حتى يتوضأ الوضوء الشرعي لاحاديث وردت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#)

اما تثويب الورد للغير فالافضل تركه لعدم الدليل عليه وهكذا تثويب القرآن للغير الافضل تركه كما تقدم بيان ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم فيما نعلم ما يدل على تثويب القرآن - [00:38:54](#)

او الاذكار للغير اما الدعاء والصدقات فامرهما واسع كما تقدم ايضا الكلام في ذلك اما حديث ابي بن كعب رضي الله عنه الذي فيه انه قال يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي - [00:39:17](#)

الى اخره فهو حديث في اسناده ضعف وعلى فرض صحته فقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل العلم ان المراد بذلك الدعاء لان الدعاء يسمى صلاة - [00:39:37](#)

قالوا كان ابي قد خصص وقتا للدعاء فسأل النبي صلى الله عليه وسلم كم يجعل له من ذلك الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها المعنى اجعل دعائي كله صلاة عليك - [00:39:55](#)

يعني في ذلك الوقت الذي خصصه للدعاء والله سبحانه وتعالى اعلم وما دام الحديث ليس صحيح الاسناد فينبغي الا يتكلف في تفسيره. ويكفي ان نعلم ان الله سبحانه شرع لنا الصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:13](#)

عليه وسلم كما قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وجاءت الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم دالة على مشروعية الاكثار من الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة - [00:40:34](#)

والسلام وان من صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشرا فهذا كله يكفي في بيان شرعية الاكثار من الصلاة والسلام عليه في سائر الاوقات من الليل والنهار خصوصا امام الدعاء وبعد الاذان. وفي اخر الصلاة قبل السلام وكلما مر ذكره صلى الله عليه وسلم -

[00:40:59](#)

واما حديث من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم بين الخلق كلهم لوسعهم فلا نعلم له اصلا بل هو من كذب الكاذبين واما كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:25](#)

فقد جاء في الاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم بيانها واقل ذلك ان يقول اللهم صلي وسلم على رسول الله او اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:41:48](#)

او صلى الله عليك يا رسول الله ونحو ذلك ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن كيفية الصلاة عليه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - [00:42:06](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وفي لفظ آخر قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:42:27](#)

وفي لفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لهم لما اخبرهم بكيفية الصلاة قال والسلام كما علمتم يشير بذلك الى ما علمهم اياه في التحيات وهو قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:42:51](#)

وفي لفظ آخر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لهم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته - [00:43:12](#)

كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد وهذه الكيفيات المذكورة هي اصح ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام في كيفية الصلاة عليه وهي كافية عما حدثه الناس من انواع الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام. وهي افضل مما احدثوا - [00:43:31](#)

واما حديث من صلى علي في يوم مئة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعون منها لآخرته وثلاثون منها لدنياه فلا نعلم له اصلا بل هو من كذب الكذابين واسأل الله ان يمنحنا واياك وسائر المسلمين الفقه في الدين والثبات عليه - [00:43:58](#)

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يتوفانا جميعا على الاسلام انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:44:21](#)

بويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وقت صلاة الوتر من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم ميم ميم عين. حفظه الله من كل سوء - [00:44:50](#)

امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في السادس عشر من شهر صفر من عام تسع واربعمئة والف للهجرة وصلكم الله بحبل الهدى والتوفيق - [00:45:23](#)

وما تضمنه من الاسئلة كان معلوما وهذا نصها وجوابها سؤال صلاة الوتر نهايتها هل هي عند ابتداء الاذان؟ اذان الفجر؟ ام نهاية الاذان واذا نام عنها هل تقضى؟ وكيف جواب - [00:45:42](#)

المشروع لكل مؤمن ومؤمنة الايتار في كل ليلة ووقته ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:46:03](#)

فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وروى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:24](#)

اوتروا قبل ان تصبحوا وخرج الامام احمد وابو داود والترمذي وصححه الحاكم عن خارجة ابن حذافة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم - [00:46:41](#)

قلنا يا رسول الله ما هي؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر والاحاديث في هذا الباب كثيرة وهي دالة على ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر واذا لم يعلم المصلي طلوع الفجر اعتمد على المؤذن المعروف بتحري الوقت - [00:47:01](#)

فاذا اذن المؤذن الذي يتحرى وقت الفجر فاته الوتر اما من اذن قبل الفجر فانه لا يفوت باذانه الوتر ولا يحرم به على الصائم الاكل والشرب ولا يدخل به وقت صلاة الفجر - [00:47:24](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بالالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. متفق على صحته وكان ابن امي مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت - [00:47:40](#)

وبما ذكرنا يتضح لكم ان وقت الوتر ينتهي باول الاذان اذا كان المؤذن يتحرى الصبح في اذانه. لكن اذا فاذن المؤذن والمسلم في الركعة الاخيرة اكملها لعدم اليقين بطلوع الفجر بمجرد الاذان. ولا حرج في ذلك - [00:48:00](#)

ان شاء الله ومن فاته الوتر شرع له ان يصلي عادته من النهار. لكن يشفعها بركعة فاذا كانت عادته ثلاثا صلى اربعا واذا كانت عادته خمسا صلى ستا وهكذا يسلم من كل اثنتين - [00:48:22](#)

لما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته وتره من الليل لمرض او نوم صلى

ثنتي عشرة ركعة كما قالت عائشة رضي الله عنها يسلم من كل اثنتين - [00:48:43](#)

لما ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات. يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة متفق على صحته ولقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [00:49:03](#)

رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما واصله في الصحيحين بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى كما تقدم في اول هذا الجواب والله ولي التوفيق - [00:49:25](#)

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين حكم اقامة صلاة الجمعة في القرى - [00:49:45](#)

من عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الى الاخوين الكريمين. وفقهما الله لقول الحق والعمل به. وزادهما من العلم والايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد وصلني كتاباكما وتاملت ما ذكرت ما فيهما من اختلاف بينكما في حكم اقامة صلاة الجمعة في القرى -

[00:50:19](#)

تحكيمكما لي في هذا واسأل الله ان يجعلنا واياكم دعاة الهدى وانصار الحق وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه. انه خير مسؤول ولا يخفى ان الحق ضالة المؤمن متى وجدها اخذها - [00:50:48](#)

ولا يخفى ايضا ان المرجع في مسائل الخلاف هو كتاب الله عز وجل. وسنة رسوله وصفوته من خلقه نبي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى -

[00:51:07](#)

الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا وقال سبحانه وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله

وقال عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:51:33](#)

فان تولوا فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وقد تأملت ادلة الفريقين القائلين بوجوب اقامة صلاة الجمعة في القرى والقائلين بعدم وجوبها وعدم صحتها - [00:51:54](#)

ورأيت ادلة اصحاب القول الاول وهم الجمهور اوضحوا واكثر واصح مما يوضح ذلك ان الله سبحانه فرض على عباده اقامة صلاة

الجمعة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:52:18](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. رواه الامام

مسلم في صحيحه ولان النبي صلى الله عليه وسلم اقام صلاة الجمعة في المدينة. وهي في اول الهجرة في حكم القرى - [00:52:43](#)

واقر اسعد بن زرارة على اقامة صلاة الجمعة في نقيع الخدمات وهو في حكم القرية ولم يثبت انه صلى الله عليه وسلم انكر ذلك

والحديث في ذلك حسن الاسناد ومن اعله بابن اسحاق فقد غلط - [00:53:08](#)

لانه قد ثبت تصريحه بالسماع فزال شبهة التدليس ولانه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وقد رأيناه صلى

الجمعة في المدينة من حينها هاجر اليها ولانه صلى الله عليه وسلم اقر اهل جواثا. وهي قرية من قرى البحرين على اقامة صلاة

الجمعة - [00:53:27](#)

والحديث بذلك مخرج في صحيح البخاري ولانها احدي الصلوات الخمس في يوم الجمعة فوجب ادائها على اهل القرى كاهل

الامصار وكصلاة الظهر في حق الجميع في غير يوم الجمعة وانما تركت اقامتها في البادية والسفر - [00:53:54](#)

لعدم امره صلى الله عليه وسلم للبوادي والمسافرين باقامتها. ولانه صلى الله عليه وسلم لم يقمها في السفر فوجب اقامتها فيما

سوى ذلك ومعلوم ان الذي سوى ذلك هو القرى والامصار - [00:54:14](#)

ولان في اقامتها مصالح عظيمة من جمع اهل القرية في مسجد واحد ووعظهم وتذكيرهم كل اسبوع بما شرع الله في خطبتي

الجمعة وبما ذكرنا من الادلة يتضح لكل منصف صحة قول الجمهور - [00:54:32](#)

وانه اقرب الى الحق من قول من خلفهم وانه انفع للمسلمين في امر دينهم ودنياهم. واقرب الى براءة الذمة وصلاح الامة اما اثر علي

رضي الله عنه فهو موقوف عليه - 00:54:52

ولا يصح المرفوع كما نبه على ذلك غير واحد منهم النووي رحمه الله مع ان في صحة الموقوف نظرا وايضا لان في اسناده عند عبدالرزاق الثوري رحمه الله. ولم يصرح بالسماع وهو موصوف بالتدليس - 00:55:09

وجابر الجحفي والحارث الاعور وكلاهما ضعيف وفي سنده عند ابي شعبة الاعمش ولم يصرح بالسماع وهو مدلس معروف لكن عنعنته وعنعة الثوري محمولة على السماع فيما خرجه عنهما البخاري ومسلم رضي الله عنهما في الصحيحين - 00:55:30

ان اما في غير الصحيحين فليس هناك مانع من تعليل روايتهما بذلك. اذا لم يصرحا بالسماع هذا ما ظهر لي واسأل الله ان يوفقني واياكما وسائر اخواننا لاصابة الحق. وان يعيذنا جميعا من التعصب واتباع الهوى في جميع - 00:55:54

احوال انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 00:56:15

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صلاة الاستسقاء من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين - 00:56:43

وفقني الله واياهم لفعل الخيرات ومن الله علي وعليهم بالتوبة النصوح من جميع السيئات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فتعلمون رحماني الله واياكم ان ولي الامر حفظه الله قد امر بالاستسقاء صباح يوم الاثنين الموافق - 00:57:14

من شهر جمادى الاولى من عام ثمان واربعمئة والف للهجرة بتأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه وقد امرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم - 00:57:39

وقد وعدهم سبحانه بالاجابة حيث قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:58:02

وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون اذا اشتدت بهم الامور - 00:58:25

لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به فيغيثهم ويجبرهم باحسانه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ولما اشتد الجذب في المدينة وما حولها - 00:58:49

طلب المسلمون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغيث لهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث ربه وكرر الدعاء وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء - 00:59:12

فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث ربه ودعاه ورفع يديه والح في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمون ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير - 00:59:29

وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا ومن اعظم اسباب الرحمة ونزول الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى

- 00:59:51

والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم. كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 01:00:17

الاية وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين - 01:00:39

وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الايات الكريمات - 01:01:01

ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب رحمته عبادة واحسانه اليهم وانزال الغيث عليهم وازالة المشقة

عنهم فاتقوا الله عباد الله واحسنوا الى عبادته وتواصوا بالحق واصبروا عليه - [01:01:30](#)

وتعاونوا على البر والتقوى وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر وتوبوا الى الله من جميع الذنوب يرحمكم مولاكم سبحانه ويمن عليكم بالغيث المبارك ويعطيكم ما تحبون ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى - [01:01:51](#)

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وقال عليه الصلاة والسلام

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [01:02:12](#)

والايات والاحاديث الشريفة في الحث على التقوى والاستقامة ورحمة العباد والاحسان اليهم كثيرة معلومة واسأل الله ان يصلح احوال المسلمين جميعا وان يمن عليهم بالتوبة النصوح من جميع الذنوب. وان يغيثهم من فضله. وان يجمع قلوبهم على التقوى

والعمل الصالح - [01:02:33](#)

وان يعيذ الجميع من شرور النفس وسيئات العمل ومن مضلات الفتن وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه

صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير - [01:02:58](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [01:03:17](#)

كویت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين قضاء التائب عن ترك بعض الصلوات

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم اعاذه الله من وساوس الشيطان. ووفقه لما فيه صلاح امر دينه ودنياه. وبعد -

[01:03:47](#)

وصلني كتابك المتضمن بيان اشياء وقعت منك واشكل عليك امرها وخفت من عاقبتها وقد سبق ان اجبتك في الثالث عشر من شهر

رجب من عام تسعين وثلاثمائة والفر للهجرة. بطلب حضورك فلم يتيسر لك - [01:04:27](#)

ونحن الان نجيبك ان شاء الله على ما في خطابك اولا ذكرت انك تصلي في بعض الاوقات وتدع الصلاة في اوقات اخرى ويحصل

منك العزم على التوبة في بعض الاوقات - [01:04:47](#)

ثم ترجع عن ذلك وربما افضى بك ذلك التساهل الى ترك بقية الاركان وقد عذمت على التوبة الصادقة والاقلاع التام. فهل تقبل توبتك

ام تكون من الذين قال الله فيهم - [01:05:02](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم وهل يشترط في التوبة النطق بالشهادتين بسمع

عالم؟ وهل لا بد من الغسل وصلاة ركعتين الى اخره - [01:05:19](#)

الجواب قد بين الله في كتابه العظيم انه سبحانه يقبل التوبة من عباده مهما تنوعت ذنوبهم وكثرت كما قال تعالى قل يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [01:05:39](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم اجمع العلماء ان هذه الاية في التائبين وقد اخبر فيها سبحانه انه يغفر الذنوب

جميعا لهم. اذا صدقوا في التوبة اليه بالندم والاقلاع من الذنوب. والعزم الا يعودوا فيها - [01:05:58](#)

فهذه هي التوبة ونهاهم سبحانه من القنوط من رحمته وهو اليأس مهما عظمت الذنوب وكثرت فرحمة الله اوسع وعفوه اعظم قال

تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ويعلم ما تفعلون - [01:06:21](#)

وقال في حق النصارى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يهدم ما قبله

والتوبة تهدم ما كان قبلها والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة - [01:06:44](#)

فالواجب عليك الاقلاع من جميع الذنوب والحذر منها. والعزم على عدم العود فيها. مع الندم على ما سلف منها اخلاصا لله وتعظيما له

وحذرا من عقابه مع احسان الظن به سبحانه - [01:07:06](#)

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني وقال عليه الصلاة

والسلام وفي الحديث الاخر - [01:07:23](#)

لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله اخرجته مسلم في صحيحه فاتق الله يا عبد الله واحسن الظن بربك وتب اليه توبة صادقة ارضاء له سبحانه وارغاما للشيطان وابشر فانه سبحانه سيتوب عليك - [01:07:39](#)

ويكفر سيئاتك الماضية اذا صدقت في التوبة. وهو سبحانه الصادق في وعده الرحيم بعباده اما الشهادة على مسمع عالم فليس ذلك بشرط وانما التوبة تكون بالاقرار بما جحدته. وبعمل ما تركت - [01:08:01](#)

فاذا كان الكفر بترك الصلاة فان التوبة تكون بفعل الصلاة مستقبلا. والندم على ما سلف والعزيمة على عدم العود وليس عليك قضاء ما تركته من الصلوات لان التوبة تهدم ما كان قبلها - [01:08:22](#)

اما ان كنت تركت الشهادتين او شككت فيهما فان التوبة من ذلك تكون بالاثيان بها ولو وحدك فتقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عن ايمان وصدق بان الله معبودك الحق لا شريك له - [01:08:40](#)

وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله الى جميع الثقليين. من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار اما الغسل فهو مشروع وقد اوجبه بعض العلماء على من اسلم بعد كفره الاصلي او الردة - [01:09:02](#)

فينبغي لك ان تغتسل وذلك بصب الماء على جميع بدنك بنية الدخول في الاسلام والتوبة مما سلف من الكفر اما صلاة ركعتين بعد الغسل فلا تجب. ولكن يستحب لكل مسلم اذا تطهر الطهارة الشرعية ان يصلي ركعتين - [01:09:24](#)

لاحاديث وردت في ذلك واما قوله سبحانه ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا فليس معناها ان من زاد كفره او تكرر لا يتوب الله عليه. وانما معناها عند اهل العلم استمراره على الكفر - [01:09:45](#)

حتى يموت كما قال الله سبحانه في الاية الاخرى في سورة البقرة ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون - [01:10:10](#)

وقال تعالى في سورة ال عمران ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدثهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به. اولئك فلهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين - [01:10:32](#)

وقال ايضا في سورة البقرة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [01:10:49](#)

فقد اوضح الله سبحانه في هذه الايات الثلاث ان حصول العذاب واللعة وعدم القبول وحبوط الاعمال كل ذلك مقيد بالموت على الكفر وقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان الكافر مهما تنوع كفره ومهما تكررت ردة - [01:11:13](#)

فانه مقبول التوبة عند الله اذا تاب توبة نصوحا. وهي المشتملة على الاقلاع عن الكفر. والعزيمة على عدم العودة فيه والندم على ما مضى منه وانما اختلفوا في حكم من تكررت ردة في حكم الشرع في الدنيا - [01:11:34](#)

هل يقبل منه ويسلم من القتل ام لا تقبل منه ويقتل هذا محل الخلاف اما فيما بينه وبين الله سبحانه فليس في قبولها خلاف اذا كانت توبة نصوحا كما تقدم - [01:11:54](#)

وارجو ان يكون فيما ذكرناه لك مقنع وكفاية والواجب عليك البدار بالتوبة الصادقة والضراعة الى الله سبحانه والالاحاح في الدعاء ان يتقبل منك وان يثبتك على الحق. ويعيذك من نزغات الشياطين - [01:12:11](#)

ووساوسه فانه العدو المبين الذي يريد اهلاكك واهلاك غيرك كما قال الله سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فبادر الى ارغامه بالتوبة الصادقة. وابشر بالخير والعاقبة الحميدة والسلامة من النار - [01:12:31](#)

مع قبول التوبة اذا صدقت في ذلك واوصيك بالاكتثار من ذكر الله وتسبيحه وتحميده. وكثرة الاستغفار والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن افضل ذلك ان تكثر من كلمة التوحيد - [01:12:58](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ومن الكلمات الاتية سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:13:17](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:13:34

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم كما نوصيك بالاكثار من تلاوة القرآن والتدبر لآياته فان فيه الهداية لكل خير والتحذير من كل شر - 01:13:53

ونوصيك ايضا بمطالعة ما تيسر من كتب الحديث المعروفة مثل رياض الصالحين وبلوغ المرام فان فيها ما ينفعك ويعينك على الخير ان شاء الله اما صوم النافلة كالاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:14:16

فهو قربة وطاعة وفيه اجر عظيم وتكفير للسيئات ولكن اذا كانت امك لا ترضى بذلك فلا تكدرها فان الوالدة حقها عظيم وبرها من اعظم الواجبات ولعلها تخاف عليك من الكسل اذا صمت - 01:14:38

وعدم القيام بالواجب في طلب الرزق والقيام بحاجات البيت ومعلوم ان طلب الرزق الحلال لاعاشة العيال واهل البيت من افضل القربات بل من اهم الواجبات وهو افضل من التفرغ لصوم التطوع وصلاة التطوع - 01:14:58

وبكل حال فالذي انصحك به هو ان تسمع قولها وتطيعها في مثل هذا واذا رأيت مجالا في المستقبل لطلبها الاذن. فاستأذنها في الصوم اذا كان الصوم لا يعطلك ولا يضعفك عن المهمات - 01:15:17

مذكورة انفا والله المسئول ان يمنحك الفقه في الدين. ويهديك صراطه المستقيم ويمن علينا وعليك بالتوبة النصوح ويعيذنا واياك وسائر المسلمين من نزغات الشيطان وشر النفس وسيئات العمل. انه جواد كريم - 01:15:35

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه التوقيع نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 01:15:57

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين تنبيه على مسائل في التعزية بن عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه ويطلع عليه من اخوان المسلمين. وفقني الله واياهم الى فعل الطاعات - 01:16:22

وجنبني واياهم البدع والمنكرات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان الداعية لكتابة هذه الكلمة هو النصح والتذكير والتنبيه على مسائل في التعزية مخالفة للشرع قد وقع فيها بعض الناس ولا ينبغي السكوت عنها. بل يجب التنبيه والتحذير منها -

01:16:57

اقول وبالله التوفيق على كل مسلم ان يعلم علم اليقين ان ما اصابه فهو بقضاء الله وقدره وعليه ان يصبر ويحتسب وينبغي للمصاب ان يستعين بالله تعالى ويتعزى بعزائه ويمتثل امره في الاستعانة بالصبر والصلاة - 01:17:24

لينال ما وعد الله به الصابرين في قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر

الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 01:17:48

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون وروى مسلم في صحيحه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول - 01:18:11

انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبتيه واخلف له خيرا منها وليحذر المصاب ان يتكلم بشيء يحبط اجره ويسخط ربه - 01:18:33

مما يشبه التظلم والتسخط فهو سبحانه وتعالى عدل لا يجور وله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى وله في ذلك الحكمة البالغة وهو الفعال لما يريد - 01:18:52

ومن عارض في هذا فانما يعترض على قضاء الله وقدره. الذي هو عين المصلحة والحكمة واساس العدل والصلاة اح ولا يدعو على نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابو سلمة - 01:19:11

لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ويحتسب ثواب الله ويحمده وتعزية المصاب بالميت مستحبة لما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا فله مثل اجره - 01:19:29

والمقصود منها تسلية اهل المصيبة في مصيبتهم ومواساتهم وجبرهم ولا بأس بالبكاء على الميت لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله

لما مات ابنه ابراهيم وبعض بناته صلى الله عليه وسلم - [01:19:56](#)

اما الندب والنياحة ولطم الخد وشق الجيب وخمش الوجه ونتف الشعر والدعاء بالويل والثبور وما اشبهها فكل ذلك محرم لما روى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:20:14](#)

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من والحالقة والشاقة وذلك لان هذه الاشياء وما اشبهها فيها اظهار للجزع والتسخط وعدم الرضا والتسليم - [01:20:34](#) والصالقة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة والحالقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة هي التي تشق ثوبها عند المصيبة ويستحب اصلاح طعام لاهل الميت يبعث به اليهم اعانة لهم وجبرا لقلوبهم - [01:21:00](#)

فانهم ربما اشتغلوا بمصيبتهم وبمن يأتي اليهم عن اصلاح طعام لانفسهم لما روى الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة. بسند صحيح عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما - [01:21:23](#)

قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانه قد اتاهم ما يشغلهم وروي عن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما انه قال - [01:21:39](#)

فما زالت السنة فينا حتى تركها من تركها اما صنع اهل الميت الطعام للناس سواء اكان ذلك من مال الورثة او من ثلث الميت. او من شخص يفد عليهم فهذا لا يجوز - [01:21:58](#)

لانه خلاف السنة ومن عمل الجاهلية ولان في ذلك زيادة تعب لهم على مصيبتهم وشغل الى شغلهم وقد روى الامام احمد وابن ماجة باسناد جيد عن جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه انه قال - [01:22:14](#)

كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة واما الاحداد فيحرم على المرأة احداد فوق ثلاثة ايام على ميت غير زوج فيلزم زوجته الاحداد مدة العدة فقط - [01:22:33](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا اما احداد النساء سنة كاملة فهذا مخالف للشريعة الاسلامية السمحة - [01:22:54](#)

وهو من عادات الجاهلية التي ابطلها الاسلام وحذر منها فالواجب انكاره والتواصي بتركه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وهذا من تمام محاسن الشريعة وحكمتها ورعايتها على اكمل الوجوه - [01:23:16](#)

فان الاحداد على الميت من تعظيم مصيبة الموت التي كان اهل الجاهلية يبالغون فيها اعظم مبالغة وتمكث المرأة سنة في اضييق بيت واوحشه. لا تمس طيبا ولا تدهن ولا تغتسل. الى غير ذلك مما هو - [01:23:35](#)

تخط على الرب واقداره فابطل الله بحكمته سنة الجاهلية وابدلنا بها الصبر والحمد ولما كانت مصيبة الموت لابد ان تحدث للمصاب من الجزع والالم والحزن ما تقتضيه الطباع سمح لها الحكيم الخبير في اليسير من ذلك - [01:23:54](#)

وهو ثلاثة ايام تجد بها نوع راحة وتقضي بها وترا من الحزن وما زاد عن ذلك فمفسدة راجحة فمنع منه والمقصود انه اباح لهن الاحداد على موتاهن ثلاثة ايام واما الاحداد على الزوج فانه تابع للعدة بالشهور - [01:24:15](#)

واما الحامل فاذا انقضى حملها سقط وجوب الاحداد لانه يستمر الى حين الوضع انتهى كلامه رحمه الله واما عمل الحفل بعد خروج المرأة من العدة فهو بدعة اذا اشتمل على ما حرم الله من نياحة وعويل وندب ونحوها - [01:24:38](#)

فان لم يشتمل على شيء من ذلك فلا بأس به اما الاحتفال من اجل الميت فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه رضي الله عنهم ولا عن السلف الصالح اقامة حفل - [01:25:00](#)

للميت مطلقا لا عند وفاته ولا بعد اسبوع او اربعين يوما او سنة من وفاته بل ذلك بدعة وعادة قبيحة فيجب البعد عن مثل هذه الاشياء وانكارها والتوبة الى الله منها وتجنبها. لما فيها من الابتداع في الدين ومشابهة - [01:25:18](#)

المشركين وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم - [01:25:40](#)

وثبت عنه ايضا عليه الصلاة والسلام انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الى غير ذلك من الاحاديث الدالة على النهي عن التشبه بالمشركون وعن الابتعاد في الدين. والله اعلم - [01:26:02](#)

التوقيع الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [01:26:21](#)

التحذير من بدع تفعل مع الجنائز من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين وفقني الله واياهم لكل خير امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [01:26:57](#)

فقد تكرر السؤال من كثير من الناس عن الامور الآتية فرأيت التنبيه عليها والتحذير منها لكونها مخالفة للشرع المطهر الاول يعمد بعض الناس الى وضع اردية على الجنائز مكتوب عليها بعض الايات القرآنية - [01:27:20](#)

فالواجب ترك ذلك والتواصي بالتحذير منه لما في ذلك من تعريض الايات القرآنية للامتهان ولان بعض الناس قد يظن ان ذلك ينفع الميت وذلك خطأ منكر لا وجه له في الشرع المطهر - [01:27:43](#)

الثاني يقوم بعض المتبعين للجنائز بقولهم وحدوه وكبروه وهذا منكر لا اصل له في الشرع المطهر وانما المشروع عند اتباع الجنائز تذكر الآخرة والموت والدعاء للميت بالمغفرة والرحمة من دون رفع الاصوات - [01:28:01](#)

وقد قال قيس ابن عباد التابعي الجليل رحمه الله كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند ثلاث عند الجنائز وعند الذكر وعند القتال الثالث يقوم بعض الناس بالاذان والاقامة في القبر قبل وضع الميت فيه - [01:28:25](#)

وهذا منكر بدعة لا اصل له في الشرع المطهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال عليه الصلاة والسلام اياكم ومحدثات الامور - [01:28:50](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فالواجب ترك ذلك والتحذير منه الرابع يقوم بعض الناس بالوقوف بالجنائز في حي المدعي بمكة. لقراءة الفاتحة وهذا بدعة فالواجب تركه لما تقدم في حكم المنكر الثالث - [01:29:08](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فنسأل الله ان يوفق المسلمين جميعا لاتباع السنة في جميع امورهم - [01:29:33](#)

والحذر من جميع البدع والمنكرات. انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [01:29:52](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صيام رمضان وقيامه مع بيان احكام مهمة قد تخفى على بعض الناس من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [01:30:23](#)

سلك الله بي وبهم سبيل اهل الايمان ووفقني واياهم للفقهاء في السنة والقرآن امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فهذه نصيحة موجزة تتعلق بفضل صيام شهر رمضان وقيامه. وفضل المسابقة فيه بالاعمال الصالحة - [01:30:49](#)

مع بيان احكام مهمة قد تخفى على بعض الناس ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بمجيء شهر رمضان ويخبرهم عليه الصلاة والسلام انه شهر تفتح فيه ابواب الرحمة وابواب الجنة - [01:31:13](#)

وتغلق فيه ابواب جهنم وتغل فيه الشياطين ويقول صلى الله عليه وسلم اذا كانت اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب جهنم فلم يفتح منها باب. وصفت الشياطين. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل - [01:31:34](#)

ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة ويقول عليه الصلاة والسلام جاءكم شهر رمضان شهر بركة. يغشاكم الله فينزل الرحمة ويحط ويستجيب الدعاء ينظر الله على تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته - [01:31:59](#)

فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله ويقول عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:32:25](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ويقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة

بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [01:32:46](#)

الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [01:33:05](#)

والاحاديث في فضل صيام رمضان وقيامه وفضل جنس الصوم كثيرة فينبغي للمؤمن ان ينتهز هذه الفرصة وهي ما من الله به عليه
من ادراك شهر رمضان. فيسارع الى الطاعات ويحذر من السيئات. ويجتهد في اداء ما افترض - [01:33:25](#)

الله عليه ولا سيما الصلوات الخمس فانها عمود الاسلام وهي اعظم الفرائض بعد الشهادتين فالواجب على كل مسلم ومسلمة
المحافظة عليها وادائها في اوقاتها بخشوع وطمأنينة ومن اهم واجباتها في حق الرجال - [01:33:45](#)

ادائها في الجماعة في بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال عز وجل واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع
الراكعين وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين - [01:34:07](#)

وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال عز وجل والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم
الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [01:34:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر واهم الفرائض بعد الصلاة اداء الزكاة. كما قال عز
وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [01:34:48](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وقال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وقد دل كتاب الله العظيم وسنة
رسوله الكريم على ان من لم يؤدي زكاة ما له يعذب به يوم القيامة - [01:35:11](#)

واهم الامور بعد الصلاة والزكاة صيام رمضان وهو احد اركان الاسلام الخمسة المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [01:35:32](#)

حج البيت ويجب على المسلم ان يصوم صيامه وقيامه عما حرم الله عليه من الاقوال والاعمال لان المقصود بالصيام هو طاعة الله
سبحانه وتعظيم حرماته وجهاد النفس على مخالفة هواها في طاعة مولاها - [01:35:58](#)

اه وتعويدها الصبر عما حرم الله وليس المقصود مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المفطرات ولهذا صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب - [01:36:17](#)

فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [01:36:38](#)

فعلم بهذه النصوص وغيرها ان الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه والمحافظة على كل ما اوجب الله عليه. وبذلك
يرجى له المغفرة والعق من النار. وقبول الصيام والقيام - [01:36:57](#)

وهناك امور قد تخفى على بعض الناس منها ان الواجب على المسلم ان يصوم ايمانا واحتسابا لا رياء ولا سمعة ولا تقليدا للناس او
متابعة لاهل بلده بل الواجب عليه ان يكون الحامل له على الصوم هو ايمانه بان الله قد فرض عليه ذلك - [01:37:15](#)

واحتسابه الاجر عند ربه في ذلك وهكذا قيام رمضان يجب ان يفعله المسلم ايمانا واحتسابا لا لسبب اخر ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:37:39](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن الامور التي
قد يخفى حكمها على بعض الناس - [01:37:59](#)

ما قد يعرض للصائم من جراح او رعاف او قيء او ذهاب الماء او البنزين الى حلقه بغير اختياره فكل هذه الامور لا تفسد الصوم. لكن
من تعمد القيء فسد صومه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:18](#)

من زرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء ومن ذلك ما قد يعرض للصائم من تأخير غسل الجنابة الى طلوع الفجر وما
يعرض لبعض النساء من تأخر غسل الحيض او النفاس الى طلوع الفجر - [01:38:37](#)

إذا رأيت الظهر قبل الفجر فإنه يلزمها الصوم. ولا مانع من تأخير الغسل إلى ما بعد طلوع الفجر ولكن ليس لها تأخيرها إلى طلوع الشمس بل يجب عليها أن تغتسل وتصلّي الفجر قبل طلوع الشمس - [01:38:56](#)

وهكذا الجنب ليس له تأخير الغسل إلى ما بعد طلوع الشمس بل يجب عليه أن يغتسل ويصلي الفجر قبل طلوع الشمس ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة - [01:39:13](#)

ومن الأمور التي لا تفسد الصوم. تحليل الدم وضرب الأبر غير التي يقصد بها التغذية لكن تأخير ذلك إلى الليل أولى وأحوط إذا تيسر ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك - [01:39:30](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن الأمور التي لا يخفى حكمها على بعض الناس عدم الاطمئنان في الصلاة سواء كانت فريضة أو نافلة وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:39:50](#)

على أن الاطمئنان ركن من أركان الصلاة. لا تصح الصلاة بدونه وهو الركود في الصلاة والخشوع فيها. وعدم العجلة حتى يرجع كل فقار إلى مكانه وكثير من الناس يصلي في رمضان صلاة التراويح؟ - [01:40:14](#)

صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها. بل ينقرها نقرا وهذه الصلاة على هذا الوجه باطلة. صاحبها أثم غير مأجور ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ظن بعضهم أن التراويح لا يجوز نقصها عن عشرين ركعة - [01:40:33](#)

وظنوا بعضهم أنه لا يجوز أن يزداد فيها على إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة. وهذا كله ظن في غير محله بل هو خطأ مخالف للدالة وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن صلاة الليل موسع فيها - [01:40:55](#)

فليس فيها حد محدود لا تجوز مخالفتها بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة. وربما صلى ثلاث عشرة ركعة وربما صلى أقل من ذلك في رمضان وفي غيره - [01:41:17](#)

ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق على صحته ولم يحدد ركعات معينة في رمضان ولا في غيره - [01:41:36](#)

ولهذا صلى الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه في بعض الأحيان ثلاثا وعشرين ركعة وفي بعضها إحدى عشرة ركعة كل ذلك ثبت عن عمر رضي الله عنه وعن الصحابة في عهده - [01:41:56](#)

وكان بعض السلف يصلي في رمضان ستا وثلاثين ركعة ويوتر بثلاث وبعضهم يصلي إحدى وأربعين ذكر ذلك عنهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من أهل العلم كما ذكر رحمه الله أن الأمر في ذلك واسع - [01:42:13](#)

وذكر أيضا أن الأفضل لمن أطال القراءة والركوع والسجود أن يقلل العدد ومن خفف القراءة والركوع والسجود زاد في العدد هذا معنى كلامه رحمه الله ومن تأمل سنته صلى الله عليه وسلم. علم أن الأفضل في هذا كله هو صلاة إحدى عشرة ركعة. أو ثلاث عشرة ركعة - [01:42:33](#)

ركعة في رمضان وغيره. لكون ذلك هو الموافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في غالب أحواله ولأنه أرفق بالمصلين وأقرب إلى الخشوع والطمأنينة. ومن زاد فلا حرج ولا كراهية كما سبق - [01:42:58](#)

والأفضل لمن صلى مع الإمام في قيام رمضان ألا ينصرف إلا مع الإمام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم أن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة - [01:43:18](#)

ويشعر لجميع المسلمين لاجتهاد في أنواع العبادة في هذا الشهر الكريم. من صلاة النافلة وقراءة القرآن بالتدبر والتعقل. والاكثار من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير. والاستغفار والدعوات الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله عز وجل ومواساة الفقراء والمساكين والاجتهاد في بر الوالدين - [01:43:35](#)

والدين وصلة الرحم وإكرام الجار وعيادة المريض وغير ذلك من أنواع الخير لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق ينظر الله إلى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيرا - [01:44:04](#)

فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله ولما روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى

فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه - [01:44:24](#)

ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح عمرة في رمضان تعدل حجة او قال حجة معي والاحاديث والآثار الدالة على شرعية المسابقة والمنافسة في انواع الخير في هذا الشهر الكريم كثيرة - [01:44:46](#)

والله المسئول ان يوفقنا وسائر المسلمين لكل ما فيه رضاه وان يتقبل صيامنا وقيامنا ويصلح احوالنا ويعيدنا جميعا من مضلات الفتن كما نسأله سبحانه ان يصلح قادة المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق. انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:45:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [01:45:29](#)

فضائل شهر رمضان وفوائده من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وفقني الله واياهم لاغتنام الخيرات وجعلني واياهم من المسارعين الى الاعمال الصالحات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [01:46:02](#)

ايها المسلمون انكم في شهر عظيم مبارك الا وهو شهر رمضان. شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن. شهر العتق والغفران شهر الصدقات والاحسان. شهر تفتح فيه ابواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات - [01:46:28](#)

وتقال فيه العثرات شهر تجاب فيه الدعوات وترفع فيه الدرجات وتغفر فيه السيئات شهر وجود الله فيه سبحانه على عباده بانواع الكرامات. ويجزل فيه لاولياءه العطايا شهر جعل الله صيامه احد اركان الاسلام - [01:46:48](#)

فصامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه واخبر عليه الصلاة والسلام ان من صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [01:47:12](#)

شهر فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم فعظموه رحمكم الله بالنية الصالحة والاجتهاد في حفظ صيامه وقيامه. والمسابقة فيه الى الخيرات والمبادرة فيه الى التوبة النصوح من جميع الذنوب والسيئات - [01:47:33](#)

واجتهدوا في التناصح بينكم والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى كل خير لتفوزوا بالكرامة والاجر العظيم وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة منها تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الاخلاق السيئة والصفات الذميمة - [01:47:55](#)

كالاشرب والبطر والبخل وتعويدها الاخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم. ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه ومن فوائد الصوم انه يعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ويذكره بعظيم نعم الله عليه - [01:48:23](#)

ويذكره ايضا بحاجة اخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه. والاستعانة بنعمه على طاعته ومواساة اخوانه الفقراء والاحسان اليهم وقد اشار الله سبحانه وتعالى الى هذه الفوائد في قوله عز وجل - [01:48:46](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فاوضح سبحانه انه كتب علينا الصيام لتتقيه سبحانه فدل ذلك على ان صيام وسيلة للتقوى - [01:49:07](#)

والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما امر وترك ما نهى عنه عن اخلاص لله عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة وبذلك يتقي العبد عذاب الله وغضبه فالصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى وقربى الى المولى عز وجل - [01:49:26](#)

ووسيلة قوية الى التقوى في بقية شئون الدين والدنيا وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض فوائد الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [01:49:47](#)

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء بين النبي عليه الصلاة والسلام ان الصوم وجاء للصائم ووسيلة لطهارته وعفافه وما ذلك الا لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [01:50:06](#)

والصوم يضيق تلك المجاري ويذكر بالله وعظمته. فيضعف سلطان الشيطان ويقوى سلطان الايمان. وتكثر به الطاعات من المؤمنين وتقل به المعاصي ومن فوائد الصوم ايضا انه يطهر البدن من الاخلاط الرديئة. ويكسبه صحة وقوة - [01:50:29](#)

اعترف بذلك الكثير من اطباء وعالجوا به كثيرا من الامراض وقد اخبر الله سبحانه في كتابه العزيز انه كتب علينا الصيام كما كتبه

على من قبلنا واوضح سبحانه ان المفروض علينا هو صيام شهر رمضان - [01:50:54](#)

واخير نبينا عليه الصلاة والسلام ان صيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات - [01:51:13](#)

ذات الى ان قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [01:51:32](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:51:53](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ايها المسلمون ان الصوم عمل صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما صوم رمضان - [01:52:12](#)

فانه الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعله من اسباب الفوز لديه وقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [01:52:37](#)

الا الصيام فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [01:52:57](#)

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين واخرج الترمذي وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:53:17](#)

اذا كان اول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر - [01:53:37](#)

ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه - [01:53:57](#)

فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه. ويباهي بكم ملائكته باروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:54:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم صيام رمضان وسنت لكم قيامه من صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. رواه النسائي وليس في قيام رمضان حد محدود. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت لامتة في ذلك شيئا - [01:54:36](#)

وانما حثهم على قيام رمضان ولم يحدد ذلك بركعات معدودة ولما سئل عليه الصلاة والسلام عن قيام الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [01:55:05](#)

اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين فدل ذلك على التوسعة في هذا الامر فمن احب ان يصلي عشرين ركعة ويوتر بثلاث فلا بأس ومن احب ان يصلي عشر ركعات ويوتر بثلاث فلا بأس - [01:55:25](#)

ومن احب ان يصلي ثمان ركعات ويوتر بثلاث فلا بأس ومن زاد على ذلك او نقص عنه فلا حرج عليه والافضل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله غالبا - [01:55:43](#)

وهو ان يقوم ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ويوتر بثلاث مع الخشوع والطمأنينة وترتيل القراءة لما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [01:55:59](#)

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل عشر ركعات - [01:56:22](#)

يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى انه كان يتعهد في بعض الليالي باقل من ذلك وثبت عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه في بعض الليالي يصلي ثلاث عشرة ركعة يسلم من كل اثنتين - [01:56:42](#)

فدلت هذه الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الامر في صلاة الليل موسع فيه بحمد الله وليس فيه حد محدود لا يجوز غيره وهو من فضل الله ورحمته وتيسيره على عباده. حتى يفعل كل مسلم ما يستطيع من ذلك - [01:57:05](#)

وهذا يعم رمضان وغيره وينبغي ان يعلم ان المشروع للمسلم في قيام رمضان وفي سائر الصلوات هو الاقبال على صلاته والخشوع فيها والطمأنينة في القيام والقعود والركوع والسجود. وترتيل التلاوة وعدم العجب - [01:57:27](#)

يا لهوي لان روح الصلاة هو الاقبال عليها بالقلب والقالب والخشوع فيها. وادائها كما شرع الله باخلاص وصدق رغبة ورهبة وحضور قلب كما قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [01:57:46](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال للذي اساء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [01:58:07](#)

ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [01:58:26](#)

وكثير من الناس يصلي في قيام رمضان صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها. بل ينقراها نقرا وذلك لا يجوز بل هو منكر لا تصح معه الصلاة لان الطمأنينة ركن في الصلاة لابد منه - [01:58:46](#)

كما دل عليه الحديث المذكور انفا فالواجب الحذر من ذلك وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ - [01:59:04](#)

قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر الذي نقر صلاته ان يعيدها فيا معشر المسلمين عظموا الصلاة وادوها كما شرع الله. واغتنموا هذا الشهر العظيم. وعظموه رحمكم الله - [01:59:23](#)

انواع العبادات والقربات وسارعوا فيه الى الطاعات فهو شهر عظيم جعله الله ميدانا لعباده يتسابقون اليه فيه بالطاعات ويتنافسون فيه بانواع الخيرات فاكثروا فيه رحمكم الله من الصلاة والصدقات وقراءة القرآن الكريم بالتدبر والتعقل - [01:59:46](#)

والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار والاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاحسان الى الفقراء والمساكين والايتام وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [02:00:11](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان فاقتدوا به رحمكم الله في مضاعفة الجود والاحسان في شهر رمضان واعينوا اخوانكم الفقراء على الصيام والقيام. واحتسبوا اجر ذلك عند الملك العلام واحفظوا صيامكم عما حرمة الله عليكم من الاوزار والاثام - [02:00:30](#)

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال عليه الصلاة والسلام الصيام جنة - [02:00:53](#)

فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان امرؤ سابه احد فليقل اني امرؤ صائم وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الصيام عن الطعام والشراب. وانما الصيام من اللغو والرفث - [02:01:11](#)

وخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي ان يتحفظ منه. كثر ما قبله - [02:01:32](#)

وقال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع اذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء - [02:01:49](#)

ومن اهم الامور التي يجب على المسلم العناية بها. والمحافظة عليها في رمضان وفي غيره. الصلوات الخمس في اوقاتها فانها عمود الاسلام واعظم الفرائض بعد الشهادتين وقد عظم الله شأنها واكثر من ذكرها في كتابه العظيم. فقال تعالى - [02:02:09](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين وقال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون

والايات في هذا المعنى كثيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [02:02:33](#)
وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف - [02:02:59](#)
ومن اهم واجباتها في حق الرجال اداؤها في الجماعة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - [02:03:22](#)

وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله اني رجل شاسع الدار عن المسجد. وليس لي قائد يلائمني. فهل لي من رخصة ان اصلي في بيتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [02:03:38](#)
هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب اخرجك مسلم في صحيحه وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم - [02:03:57](#)
وحافظوا عليها في الجماعة وتواصوا بذلك في رمضان وغيره. تفوزوا بالمغفرة ومضاعفة الاجر وتسلموا من غضب الله وعقابه ومشابهة اعدائه من المنافقين واهم الامور بعد الصلاة الزكاة فهي الركن الثالث من اركان الاسلام - [02:04:18](#)
وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظموها كما عظمها الله وسارعوا الى اخراجها وقت وجوبها وصرفها على مستحقيها عن اخلاص لله عز وجل وطيب نفس وشكر للمنع سبحانه - [02:04:43](#)
واعلموا انها زكاة وطهرة لكم ولاموالكم وشكر للذي انعم عليكم بالمال ومواساة لاخوانكم الفقراء. كما قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال سبحانه اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور - [02:05:05](#)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [02:05:32](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك - [02:05:48](#)
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق على صحته وينبغي للمسلم في هذا الشهر الكريم الوسع في النفقة والعناية بالفقراء والمتعفين واعانتهم على الصيام والقيام. تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:06:08](#)
وطلبا لمرضاة الله سبحانه وشكرا لانعامه وقد وعد الله سبحانه عباده المنفقين بالاجر العظيم والخلف الجزيل. فقال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله - [02:06:35](#)

غفور رحيم وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واحذروا رحمكم الله كلما يجرح الصوم وينقص الاجر. ويغضب الرب، عز وجل. من سائر المعاصي كالربا والزنا - [02:06:58](#)
والسرقة وقتل النفس بغير حق واكل اموال اليتامى وانواع الظلم في النفس والمال والعرض والغش في المعاملات والخيانة للامانات وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والشحناء والتهاجر في غير حق الله سبحانه - [02:07:19](#)
وشرب المسكرات وانواع المخدرات كالقات والدخان والغيبة والنميمة والكذب وشهادة الزور والدعاوى الباطلة والايمان الكاذبة وحلق اللحي وتقصيرها واطالة الشوارب والتكبر واسبال الملابس واستماع الاغاني والالت الملاهي وتبرج النساء وعدم تسترهن من الرجال - [02:07:40](#)

والتشبه بنساء الكفرة في لبس الثياب القصيرة. وغير ذلك مما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذه المعاصي التي ذكرنا محرمة في كل زمان ومكان. ولكنها في رمضان اشد تحريما واعظم اثما - [02:08:07](#)
بفضل الزمان وحرمة فاتقوا الله ايها المسلمون واحذروا ما نهاكم الله عنه ورسوله واستقيموا على طاعته في رمضان وغيره وتواصوا بذلك وتعاونوا عليه. وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. لتفوزوا بالكرامة والسعادة والعزة - [02:08:27](#)
والنجاة في الدنيا والاخرة والله المسئول ان يعيدنا واياكم وسائر المسلمين من اسباب غضبه وان يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا

وان يصلح ولاة امر المسلمين وان ينصر بهم دينه ويخذل بهم اعداءه. وان يوفق الجميع للفقہ في الدين والثبات عليه - [02:08:49](#)

والحكم به والتحاكم اليه في كل شيء انه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين - [02:09:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [02:09:31](#)

فوائد الصيام وحكمه العظيمة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وفقني الله واياهم لاغتنام الخيرات وجعلني واياهم من المسارعين الى الاعمال الصالحات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:10:04](#)

اما بعد ايها المسلمون لقد اظلكم شهر عظيم مبارك الا وهو شهر رمضان شهر الصيام والقيام. شهر العتق والغفران. شهر الصدقات والاحسان شهر تفتح فيه ابواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات وتقال فيه العثرات - [02:10:28](#)

شهر تجاب فيه الدعوات وترفع فيه الدرجات وتغفر فيه السيئات شهر يجود فيه الله سبحانه على عباده بانواع الكرامات ويجزل فيه لاوليائه العطيات شهر جعل الله صيامه احد اركان الاسلام - [02:10:52](#)

فصامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه واخبر عليه الصلاة والسلام ان من صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما - [02:11:12](#)

قدم من ذنبه شهر فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم فاستقبلوه رحمكم الله بالفرح والسرور. والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه. والمسابقة فيه الى الخيرات والمبادرة فيه الى التوبة النصوح من سائر الذنوب والسيئات - [02:11:31](#)

والتناصح والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى كل خير لتفوزوا بالكرامة والاجر العظيم وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة منها تطهير النفوس وتهذيبها وتزكيتها من الاخلاق السيئة كالاشر والبطر والبخل - [02:11:54](#)

وتعويدها للاخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم. ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه ومن فوائد الصيام انه يعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ويذكره بعظيم نعم الله عليه - [02:12:23](#)

ويذكره ايضا بحاجة اخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته. ومواساة اخوانه الفقراء والاحسان اليهم وقد اشار الله سبحانه وتعالى الى هذه الفوائد في قوله عز وجل - [02:12:45](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فاوضح سبحانه انه كتب علينا الصيام لتتقوه سبحانه فدل على ان صيام وسيلة للتقوى والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما امر الله به ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله عن الاخلاص لله - [02:13:05](#)

عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة. وبذلك يتقي العبد عذاب الله وغضبه فصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى ووسيلة قوية الى التقوى في بقية شئون الدين والدنيا وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض فوائد الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم - [02:13:34](#)

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان صوم وجاء للصائم - [02:13:58](#)

وما ذاك الا لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم والصوم يضيق تلك المجاري ويذكر بالله وعظمته فيضعف سلطان الشيطان ويقوى سلطان الايمان. وتكثر به الطاعات من المؤمن وتقل به المعاصي - [02:14:18](#)

وفي الصوم فوائد كثيرة غير ما تقدم تظهر للمتأمل من ذوي البصيرة ومنها انه يطهر البدن من الاخلاط الرديئة. ويكسبه صحة وقوة وقد اعترف بذلك الكثير من اطباء وعالجوا به كثيرا من الامراض - [02:14:38](#)

وقد ورد في فضله وفرضيته آيات واحاديث كثيرة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات الى ان قال الله عز وجل - [02:15:00](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون -

02:15:20

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 02:15:48

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وفي الصحيح عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان جبريل عليه السلام سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام - 02:16:03

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 02:16:21

قال صدقت ثم قال اخبرني عن الايمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان - 02:16:38

قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا حديث عظيم جليل. ينبغي تأمله وتعقل معانيه واخرج الترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال - 02:17:00

قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت - 02:17:18

اليه سبيلا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى - 02:17:42

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون ثم قال عليه الصلاة والسلام الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه - 02:18:05

قلت بلى يا رسول الله فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله - 02:18:30

قال كف عليك هذا و اشار الى لسانه فقلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 02:18:50

ايها المسلمون ان الصوم عمل صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما صوم رمضان فانه الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعله من اسباب الفوز لديه وقد ثبت في الحديث الصحيح - 02:19:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الحسنات بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف يقول الله عز وجل الا الصيام. فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله - 02:19:35

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين - 02:19:56

واخرج الترمذي وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر - 02:20:22

ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان ويقول لهم جاء شهر رمضان بالبركات فمرحبا به من زائر وات - 02:20:49

واخرج ابن خزيمة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب الناس في اخر يوم من شعبان فقال

ايها الناس انه قد اضلكم شهر عظيم مبارك - 02:21:10

شهر فيه ليلة خير من الف شهر. جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى

فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة - 02:21:28

كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن. الحديث فيا معشر المسلمين اغتنموا هذا الشهر العظيم وعظموه رحمكم الله بانواع العبادة والقربات. وسارعوا فيه الى الطاعات وهو - 02:21:46

شهر عظيم جعله الله ميدانا لعباده. يتسابقون اليه فيه بالطاعات ويتنافسون فيه بانواع الخيرات فاكثروا فيه رحمكم الله من الصلوات والصدقات وقراءة القرآن. والاحسان الى الفقراء والمساكين والايثار وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس.

وكان اجود ما يكون في رمضان - 02:22:14

فتأسوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم واقتدوا به في مضاعفة الجود والاحسان في شهر رمضان واعينوا اخوانكم الفقراء على الصيام

والقيام واحتسبوا اجر ذلك عند الملك العلام واحفظوا صيامكم عما حرم الله عليكم من الاوزار والاثام - 02:22:43

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال

عليه الصلاة والسلام الصيام جنة - 02:23:06

فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان امرؤ سابه احد فليقل اني امرؤ صائم وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس

الصيام من الاكل والشرب فقط - 02:23:23

انما الصيام من اللغو والرفث وقال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب

والمأثم. ودع اذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك - 02:23:41

ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء فينبغي للصائم الاكثار فيه من تلاوة القرآن بتدبر وتعقل والاكثار من الصلوات والصدقات

والذكر والاستغفار وسائر انواع القربات. في الليل والنهار اغتناما للزمان - 02:24:01

ورغبة في مضاعفة الحسنات ومروضة لفاطر الارض والسموات ويجب على كل مسلم اجتناب ما يجرح الصوم وينقص الاجر.

ويغضب الرب عز وجل من سائر المعاصي كالتهاون بالصلاة والبخل بالزكاة واكل الربا واكل اموال اليتامى - 02:24:21

والظلم والسرقة وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والغيبة والنميمة والكذب وشهادة الزور والدعاوى الباطلة والايمان الكاذبة وحلق

اللحي وتقصيرها واطالة الشوارب. وسماع الاغاني والالات الملاهي وتبرج النساء وعدم تسترهن من الرجال. والتشبه بنساء الكفرة في

ازيائهن غير الساترة. وغير ذلك من - 02:24:44

ما نهى الله عنه ورسوله وهذه المعاصي التي ذكرناها محرمة في كل زمان ومكان. ولكنها في رمضان اشد تحريما واعظم اثما لفضل

الزمان وحرمة فاتقوا الله ايها المسلمون واحذروا ما نهاكم الله عنه ورسوله - 02:25:14

واستقيموا على طاعته في رمضان وغيره وتواصوا بذلك وتعاونوا عليه. لتفوزوا بالكرامة والسعادة والعزة والنجاة في الدنيا والاخرة

والله المسئول ان يحفظنا والمسلمين جميعا من اسباب غضبه وان يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا. وان يصلح لالة امر المسلمين -

02:25:35

وان ينصر بهم دينه ويخذل بهم اعدائه. وان يوفق الجميع للفقه في الدين والثبات عليه. والحكم به والتحاكم اليه في كل شيء انه

على كل شيء قدير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه - 02:26:02

التوقيع نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز

رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - 02:26:23

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين تعريف الاعتكاف وبيان المقصود منه واحكام اخرى من عبدالعزيز بن

عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم. وفقه الله للخير امين - 02:26:52

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد وصلني كتابكم الكريم المتضمن رغبتكم في السؤال عما ياتي سؤال ما حكم الاعتكاف في

المساجد؟ وما معناه شرعا وهل هو شامل للنوم مع الاكل في المساجد واباحته؟ ام لا - [02:27:19](#)

جواب لا ريب ان الاعتكاف في المسجد قربة من القرب. وفي رمضان افضل من غيره لقول الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [02:27:42](#)

وترك ذلك مرة فاعتكف في شوال والمقصود من ذلك هو التفرغ للعبادة والخلوة بالله لذلك وهذه هي الخلوة الشرعية وقال بعضهم في تعريف الاعتكاف هو قطع العائق عن كل الخلائق للاتصال بخدمة الخالق - [02:28:03](#)

والمقصود من ذلك قطع العائق الشاغلة عن طاعة الله وعبادته وهو مشروع في رمضان وغيره كما تقدم ومع الصيام افضل وان اعتكف من غير صوم فلا بأس على الصحيح من قولي العلماء - [02:28:26](#)

لما ثبت في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام وكان ذلك قبل ان يسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذك - [02:28:44](#)

ومعلوم ان الليل ليس محلا للصوم. وانما محله النهار ولا بأس بالنوم والاكل في المسجد للمعتكف وغيره لاحاديث واثار وردت في ذلك ولما ثبت من حال اهل الصفة مع مراعاة الحرص على نظافة المسجد - [02:29:03](#)

والحذر من اسباب توثيقه من فضول الطعام او غيرها لما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد - [02:29:22](#)

رواه ابو داود والترمذي وصححه ابن خزيمة ولحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه الخمسة الا النسائي وسنده جيد - [02:29:38](#)

والدور هي الحارات والقبائل القاطنة في المدن واسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل به. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا انه سميع قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [02:29:58](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين اعتماد خبر المذيع في دخول الشهر وخروجه اولى واقرب الى الدالة الشرعية من اعتماد البرقية - [02:30:28](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد لقد تكرر السؤال من كثير من الناس عن حكم من سمع خبر دخول شهر رمضان او خروجه من طريق الاذاعة السعودية بواسطة المذيع - [02:30:59](#)

وهو الراديو في القرى التي ليس فيها برقيات هل يعملون بذلك ويعتمدونه او لا والجواب لا شك ان الله سبحانه اوجب على المسلمين صيام الشهر برؤية الهلال. او اكمال عدة شعبان - [02:31:24](#)

وافطار الشهر برؤية الهلال او اكمال عدة رمضان ثلاثين يوما كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة - [02:31:42](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اخرجه الترمذي باسناد حسن واخرج الترمذي عن عائشة باسناد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:32:00](#)

الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس والدالة في هذا المعنى كثيرة ولا ريب ان الحكومة اذا ثبت عندها دخول الشهر او خروجه من طريق المحكمة الشرعية اخبرت الناس من طريق الاذاعة - [02:32:21](#)

وصامت او افطرت بذلك وبذلك يجب على كل من سمع الخبر من الرعية التابعة للحكومة السعودية ان يعتمد خبر الاذاعة اذا سمعه او اكثر في الدخول وثقتان او اكثر في الخروج - [02:32:41](#)

فيصوم بذلك ويفطر تبعا لامامه واخوانه المسلمين واعتماد المذيع في ذلك اولى واقرب الى الدالة الشرعية من اعتماد البرقية فاذا صام الناس وافطروا بخبر البرق كما هو الواقع ولا بأس بذلك بحمد الله - [02:32:59](#)

فصيامهم وافطارهم بسماع الاذاعة السعودية المعلومة بواسطة الثقات. اولى واحرى بالاعتماد والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم

على عبده ورسوله محمد واله وصحبه التوقيع نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - [02:33:19](#)

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة لحجاج بيت الله الحرام - [02:33:45](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى كل من يطلع عليها. من حجاج بيت الله الحرام والمسلمين في كل مكان اخواني حجاج بيت الله الحرام. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [02:34:18](#)

فمرحبا بكم في بلد الله الحرام وعلى ارض المملكة العربية السعودية التي شرفها الله تعالى بخدمة الحجاج والعمار والزوار الذين يفدون اليها من كل مكان ومن عليها بخدمة المقدسات وتأمينها للطائفين والعاكفين والركع السجود - [02:34:39](#)

واسأل الله عز وجل ان يكتب لكم حج بيته وزياره مسجد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في امن وامان وسكينة واطمئنان ويسر وقبول وان تعودوا الى دياركم سالمين مأجورين - [02:35:02](#)

وقد غفر الله لكم واتاكم من فضله. انه جواد كريم وبالإجابة جدير اخواني حجاج بيت الله الحرام المسلمون بخير ما تناصحوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وتعاونوا على البر والتقوى ولذلك فاني اذكر اخواني حجاج بيت الله الحرام - [02:35:22](#)

بانهم في ايام فاضلة واماكن مباركة وانهم قدموا من ديار بعيدة وتحملوا مشقات كثيرة استجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وقياما بواجب عظيم وعمل صالح جليل امرهم الله تعالى به حيث قال - [02:35:50](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وهذا يقتضي منهم امورا ينبغي المحافظة عليها والعناية بها حتى يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا - [02:36:13](#)

بتوفيق من الله وعون فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ومن هذه الامور اولا يجب على الحاج وغيره ان يخلص نيته وقصده لله تعالى فيجعل عمله خالصا لوجهه الكريم حتى يقع اجره على الله تعالى وينال ثوابه - [02:36:36](#)

قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [02:37:00](#)

ثانيا يجب على الحاج وغيره ان يكون العمل الذي يتقرب به الى ربه مما شرعه الله تعالى لعباده وان يقتدي في ادائه بنبيه صلى الله عليه وسلم القائل خذوا عني مناسككم - [02:37:28](#)

رواه مسلم رحمه الله والقائل صلوا كما رأيتموني اصلي رواه البخاري رحمه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا - [02:37:46](#)

فالعامل مهما كان صاحبه مخلصا فيه لله ولم يكن متابعا فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود عليه لا يقبله الله. للحديث الصحيح الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [02:38:10](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه مسلم رحمه الله والله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [02:38:28](#)

والله غفور رحيم ثالثا يجب على الحاج وغيره ان يكون على علم وبصيرة بامور دينه. حتى يقوم قياما صحيحا ويؤديها اداء سليما على الوجه المشروع فقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - [02:38:49](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وقد امرنا الله تعالى ان نسال اهل العلم فيما اشكل علينا من امور ديننا - [02:39:11](#)

فقال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانا اخي الحاج ستجد بعون الله في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة وفي - [02:39:30](#)

كساتي الطواف بمكة والاداء بالمدينة علماء عينتهم الدولة حرسها الله للإجابة عن اسئلة واستفسارات الحجاج. فيما اشكل عليهم من امور حجهم وعمرتهم خاصة ومن امور دينهم عامة وذلك مما يسره الله تعالى للحجاج بفضل منه سبحانه - [02:39:57](#)

ثم بفضل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وفقه الله حتى يكون الحجاج على علم ومعرفة بالحق والصواب فيما يفعلون وفيما يتركون فلا تتردد يا اخي في سؤالهم والاستفادة منهم - [02:40:21](#)
حتى تكون على بينة من امرك قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [02:40:44](#)

رواه مسلم رحمه الله رابعا يجب على الحاج وغيره ان يعلم ان ما شرعه الله لعباده من طاعات وقربات وما احل لهم وحرم عليهم من اقوال وافعال انما هي لتزكية انفسهم وصلاح مجتمعاتهم. وعلى حسب اخلاصهم له وصدقهم في العمل معه. يكون انتفاعهم - [02:41:09](#)

ذلك في الدنيا والاخرة وثواب الله خير وابقى قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقال تعالى ونفس وما سواها فאלهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [02:41:34](#)
وقال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والحج اخي الحاج من اعظم ما فرض الله على عباده لتزكية انفسهم وسلامتها من العداوة والبغضاء والشح والايذاء ورغبتها - [02:42:03](#)
فيما عند الله وتذكيرها بلاقائه يوم الدين. لما فيه من بذل الجهد وانفاق المال وتحمل المشاق والصعاب ومفارقة الاهل والاطمان وهجر الاعمال الدنيوية والاقبال على الله بالطاعة والعبادة والاجتماع بالاخوان في الله الوافدين من سائر انحاء الارض. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات - [02:42:33](#)

ومات فليحرص الحاج على ما يرضي ربه ويكثر من تلبيته وذكره ودعائه والتقرب اليه بالمواظبة على فعل الطاعات والبعد عن السيئات وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:43:02](#)
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه من حديث رواه البخاري رحمه الله - [02:43:21](#)
وولي الله هو المؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. المستقيم على دينه بامثال امره واجتناب نهيه كما قال سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [02:43:43](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون ومن اهم ما ينبغي ان يحرص عليه الحاج وغيره. المحافظة على اداء الصلوات المفروضة جماعة في اوقاتها. وفي مساجدي التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. ولا سيما المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف - [02:44:02](#)
فان لهما ميزة عظيمة على سائر المساجد. والله يضاعف فيهما اجر الصلاة فعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [02:44:25](#)
وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه اخرجه احمد وابن ماجة رحمهما الله باسناد صحيح واخرج الامام احمد مثله عن ابن الزبير وصححه ابن حبان واسناده صحيح - [02:44:46](#)

وهذا خير جزيل وفضل من الله عظيم. ينبغي العناية به والحرص عليه يقول الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين خامسا يجب على الحاج وغيره ان يحفظ لهذه الاماكن المقدسة حرمتها. فلا يهمل فيها بعمل سوء - [02:45:06](#)

فقد توعد الله من فعل ذلك بعذاب اليم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيان معنى الظلم في هذه الآية وهو ان تستحل من الحرم ما حرم الله عليك - [02:45:36](#)
من اساءة او قتل فتظلم من لا يظلمك وتقتل من لا يقاتلك فاذا فعل ذلك فقد وجب له العذاب الاليم ذكره ابن كثير رحمه الله في تفسيره لهذه الآية فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الا يؤذي بعضهم بعضا لا في نفس ولا في مال ولا في عرض - [02:46:00](#)
بل يجب ان يتعاونوا على البر والتقوى. وان يتناصحوا وان يتواصوا بالحق والصبر عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه التقوى ها هنا - [02:46:26](#)

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم رواه مسلم رحمه الله في صحيحه وقد حرم الله ايداء المؤمنين والمؤمنات باي نوع من الايداء في كل مكان وفي كل زمان - [02:46:45](#)

فكيف بايدائهم في البلد الامين وفي الاشهر الحرم وفي وقت اداء المناسك وفي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا يكون اشد اثما واعظم جرما. قال الله تعالى - [02:47:01](#)

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا فال المطلوب من الحاج ان يكون سلما على نفسه. سلما على غيره من انسان وحيوان وطير ونبات. ولا - [02:47:19](#)

تتألم منه اذى فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم وحرمة المسلم عند الله عظيمة وظلمه معصية كبيرة والظلم عاقبته وخيمة قال الله تعالى - [02:47:52](#)

ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا قال الشيخ في الهامش يشير سماحته رحمه الله الى ما اخرجه الترمذي في البر من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ونظر ابن عمر الى الكعبة فقال - [02:48:14](#)

ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله تعالى منك سادسا يجب على الحاج وغيره ان يعلم ان الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لكل مسلم بالحكمة والموعظة الحسنة من اعظم واجبات الدين - [02:48:34](#)

وبها قوامه وحفظه بين المسلمين قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [02:48:57](#)

واولئك هم المفلحون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما قال -

[02:49:23](#)

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. متفق عليه فعلى كل مسلم ان يعتني بهذا الامر تمام العناية ولا يقصر فيه. كل بحسب استطاعته - [02:49:55](#)

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم رحمه الله سابعا - [02:50:15](#)

ينبغي على كل مسلم من الحجاج وغيرهم ان يهتم بامور المسلمين في كل مكان. وايصال الخير اليهم والدفاع عنهم وتعليم جاهلهم حسب طاقته وعلمه وان يعاون المجاهدين منهم الذين يجاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - [02:50:35](#)

ورد الكافرين والملحدين من اليهود وغيرهم من اصناف الكفرة عن ديار المسلمين والمقدسات الاسلامية نصرة للحق ودفاعا عن اهله وذودا عن بلاد المسلمين. وحماية لها من الاعداء ويكون ذلك باللسان والمال والانسف وسائر انواع المساعدات - [02:50:58](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [02:51:22](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى - [02:51:48](#)

ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى متفق عليه فلا يجوز للمسلمين ان يسلموا اخوانهم لعدوهم او يسلموهم للجوع والعري والمرض وفتنة الملحدين. يستغلون حاجتهم وينفثون بينهم سمومهم واباطيلهم - [02:52:10](#)

وهذا ما يجب ان يهتم به كل مسلم ويحرص عليه اشد الحرص كلما رأى ضعفا من المسلمين لانهم كما قال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم - [02:52:33](#)

من بعد ما تبين لهم الحق واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا والحجاج وجميع المسلمين للفقهاء في دينه والثبات

عليه. ولكل ما فيه نصر ديننا وصلاح امرنا وسلامة بلادنا من مكائد اعدائنا. وان ينصر دينه ويعلي كلمته - [02:52:54](#)

وان يوفق جميع ولاة امور المسلمين وحكامهم للحكم بشريعة الله سبحانه والزام الشعوب بها. لانها تبين السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة وان يوفق حكام هذه البلاد بصفة خاصة لكل ما فيه رضاه وصلاح امر المسلمين - [02:53:22](#)

وان يزيدهم من كل خير وان يجزيهم بما قدموا للمسلمين عموما ولحجاج بيت الله الحرام خصوصا من مساعدات وتسهيلات. اعظم الجزاء وافضله وان يوفق حجاج بيته لاداء مناسكهم على الوجه الذي يرضيه - [02:53:44](#)

حتى يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا وان يردهم الى بلادهم سالمين غانمين. اللهم امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [02:54:04](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وجوب تقوى الله في السر والعلن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [02:54:35](#)

والصلاة والسلام على امام المرسلين وخاتم النبيين. سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ودعا بدعوته الى يوم الدين من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حجاج بيت الله الحرام - [02:55:05](#)

والى كل من يطلع على هذه الرسالة من اخوانه المسلمين في كل مكان. وفقهم الله لما فيه رضاه ومنحهم الفقه في الدين امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد - [02:55:24](#)

ففي مستهل صدور العدد الاول من مجلة التوعية الاسلامية التي تصدرها في موسم كل عام. الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية وفي عامها الحادي عشر - [02:55:41](#)

اتقدم اليكم بالتحية الطيبة ومرحبا بكم على هذه الارض المباركة ارض الحرمين الشريفين سائلا المولى تبارك وتعالى ان يجعل حجتنا وحجكم مبرورا وسعينا وسعيكم مشكورا. وذنبنا وذنبكم مغفورا وان يوفقنا واياكم الى صالح الاعمال في سهولة ويسر وصحة وعافية وقبول - [02:56:00](#)

وبهذه المناسبة الكريمة فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية. والاخلاص له في الاعمال والاقوال. والافتاء برسولنا صلى الله عليه وسلم في مناسك حجتنا وفي كل ما نتقرب به الى ربنا عز وجل - [02:56:29](#)

فان تقوى الله تبارك وتعالى هي السبب العظيم في تحصيل سعادة الدنيا والاخرة قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [02:56:49](#)

وقال تعالى والاخرة عند ربك للمتقين وقال سبحانه وتعالى ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم وهي ثمرة الحج المبرور والعبادات الصحيحة قال الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [02:57:12](#)

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب وهي خير ما يدخره المسلم لذريته من بعده قال الله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم - [02:57:41](#)

فليتقوا الله وليقولوا قولنا سديدا لذلك كانت التقوى هي وصية الله عز وجل للاولين والآخرين قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والاخلاص هو اصل قبول الاعمال - [02:58:04](#)

فلا يقبل الله من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم فلم يشرك صاحبها فيها مع الله غيره ولا يقصد بها رياء ولا سمعة ولا شهرة ولا محمدة ولا ثناء من احد - [02:58:28](#)

قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قدوة المخلصين - [02:58:44](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين - [02:59:09](#)

وقال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من

الشاكرين ولكون الشرك يحبط الاعمال ويضيع ثوابها. حذر الله عز وجل منه عباده - [02:59:33](#)

كما في الايات السابقة وكما في قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [02:59:55](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وفي الحديث القدسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [03:00:20](#)

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه رواه مسلم رحمه الله والرياء هو الشرك الخفي الذي يبطل الاعمال ويفوت الثواب - [03:00:41](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [03:01:00](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وجوب تحقيق تقوى الله عز وجل في امتثال امره واجتناب نهيه من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [03:01:27](#)

الى اخوانه في الله حجاج بيت الله الحرام والى كل من يطلع على هذه الرسالة من المسلمين في كل مكان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فيسرني ان التقى بكم على صفحات هذه المجلة التوعية الاسلامية في عامها التاسع - [03:02:00](#)

والتي تصدرها الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية في موسم الحج من كل عام لارشاد حجاج بيت الله وضيوف الرحمن لاداء مناسك الحج والعمرة على ما تقتضيه احكام الشريعة الغراء - [03:02:23](#)

وتبصيرهم بامور دينهم الحنيف واصول عقيدتهم التي كان عليها سلفنا الصالح رضي الله عنهم اجمعين. والتنبيه على كثير من البدع التي تفشت بين المسلمين وتناول بعض القضايا المعاصرة بالدراسة التي تظهر وجه الحق فيها - [03:02:45](#)

حتى يكون المسلم على بينة من امرها بمقدار ما يتاح لهذه المجلة من وقت وامكانيات. والله ولي التوفيق وبهذه المناسبة الكريمة فاني ارحب باخواني حجاج بيت الله في حرم الله. واذكر نفسي واذكرهم ببعض الوصايا والنصائح الواجبة في مثل - [03:03:06](#)

بهذا المقام حتى يكون عملنا مقبولا وسعينا مشكورا وحجنا مبرورا وذنبا مغفورا بتوفيق من الله. والله لا يضيع اجر من احسن عملا اوصيكم ونفسي بتقوى الله على كل حال فانها جماع كل خير - [03:03:31](#)

ووصية الله تعالى للاولين والآخرين. قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وتتحقق تقوى الله عز وجل في امتثال امره واجتناب نهيه عن اخلاص ومحبة له سبحانه ورغبة في - [03:03:53](#)

به وحذرا من عقابه على الوجه الذي شرعه الله لعباده. وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته كما قال الله تعالى له وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [03:04:15](#)

واعلموا رحماني الله واياكم ان الاخلاص لله في العبادة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها اصلا ان اساسيان في صحتها وقبولها واستحقاق الثواب عليها لا سيما في الحج فلنحرص على ذلك اشد الحرص - [03:04:35](#)

فقد قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [03:04:56](#)

والله غفور رحيم ومن الاخلاص لله في العبادة الا نشرك معه غيره او نصرف شيئا منها لسواه وان نطهرها من الرياء وحب السمعة فالله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك وهو الذي يقول - [03:05:17](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقول لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [03:05:36](#)

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون وقال عن المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وعن جندب بن عبدالله بن سفيان رضي الله عنه قال - [03:05:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به ومن يراني يراني الله به. متفق عليه قال النووي رحمه الله سمع بتشديد الميم ومعناه اظهر عمله للناس به - [03:06:21](#)

سمع الله به اي فضحه يوم القيامة ومعنى من رأى رأى الله به اي من اظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم. رأى الله به اي اظهر سريرته على رؤوس الخلائق - [03:06:40](#)

والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في مناسك حجنا وفي كل ما نتقرب به الى ربنا هو الاصل الانبي الذي يترتب عليه قبول الاعمال فقد امرنا الله عز وجل باتباعه وحذرنا من مخالفته - [03:06:58](#)

فقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [03:07:18](#)

وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم والرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقل الى الرفيق الاعلى الا بعد ان بلغ الناس ما انزل اليه من ربه اكمل البلاغ - [03:07:49](#)

وبعد ان بين للناس ما نزل اليهم اتم بيان. كما قال الله تعالى له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وكما قال جل شأنه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [03:08:08](#)

وقد انزل الله عز وجل عليه مصداق ذلك حيث قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا فكل ما لم يكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا فليس اليوم بدین - [03:08:29](#)

جاء في الهامش يشير سماحته رحمه الله الى قول الامام مالك بن انس رحمه الله من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة - [03:08:50](#)

لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا ذكره الامام الشاطبي في الاعتصام وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [03:09:06](#)

رواه مسلم رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه فالواجب على كل مسلم ومسلمة ان يتقي الله عز وجل وان يخلصا في اعمالهما وان يتقيدا بكتاب الله وسنة - [03:09:28](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل اعمالهما واقوالهما في الحج وفي غيره فهذا امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول وهو يقبل الحجر الاسود - [03:09:49](#)

اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك. ما قبلتك متفق عليه فلنكن ايها الاخوة المسلمون على بينة من مناسك حجنا وامور ديننا - [03:10:07](#)

حتى نعمل ما يطلب منا عمله ونجتنب ما يطلب منا اجتنابه لقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - [03:10:26](#)

وبذلك يقع حجنا بتوفيق الله حجا مبرورا والحج المبرور جزاؤه الجنة فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه - [03:10:46](#)

ومفتاح العلم السؤال فاذا اشكل عليكم امر فاسألوا اهل العلم عنه فالله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهم بحمد الله تعالى اليوم كثير وستجدون في مداخل المملكة وفي مكة والمدينة - [03:11:11](#)

وفي منى وعرفات وفي عديد من الاماكن التي يوجد فيها الحجاج مراكز للتوعية الاسلامية بها نخبة من اهل العلم. يجيبونكم على اسئلتكم ويفتونكم في كل ما تحتاجون اليه مما يتعلق بالحج وبغيره من امور الدين - [03:11:33](#)

فاسألوهم واحرصوا على سماع دروسهم وندواتهم فان فيها خيرا كثيرا ان شاء الله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه وانتم ايها الاخوة - [03:11:54](#)

قد حضرتم من بلاد بعيدة وجهات متفرقة تحملتم فيها مشقة السفر وانفقتم الاموال الكثيرة تبتغون الاجر والثواب من الله تعالى

فحافظوا على اوقاتكم واشغلوها بالعبادة والتقرب الى الله عز وجل - [03:12:13](#)

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا من قراءة القرآن الكريم. ومن الصلاة والطواف والذكر والدعاء والاستغفار. والصدقة وغير ذلك من انواع العبادات والقربات وحافظوا على صلاة الجماعة في المساجد. وهي بحمد الله متوفرة -

[03:12:33](#)

فصلاة الجماعة تزيد على صلاة المنفرد اضعافا كثيرة فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة

الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. متفق عليه - [03:12:56](#)

والفذ الواحد ولاهمية صلاة الجماعة في المساجد وعظم فضلها. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرخص في تركها للاعمى الذي

لا يجد قائدا له يقوده الى المسجد فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [03:13:16](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته - [03:13:36](#)

فرخص له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم رحمه الله وقد تواعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يتخلف عن الجماعة بغير عذر ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار - [03:13:52](#)

فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر

بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس - [03:14:16](#)

ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم. متفق عليه والرسول صلى الله عليه وسلم لا يتواعد بهذا العقاب الشديد

الا على امر لا يجوز التساهل به او التفريط فيه - [03:14:34](#)

فحافظوا ايها الحجاج بارك الله فيكم على صلاة الجماعة ما استطعتم وخاصة في الحرمين الشريفين فان الصلاة فيهما تضاعف

اضعافا كثيرة عن غيرهما في سائر المساجد فعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال - [03:14:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد

الحرام افضل من مائة الف صلاة في مسجدي هذا - [03:15:12](#)

اخرجه احمد رحمه الله وهذا خير من ضياع الوقت وبذل الجهد في زيارة اماكن هنا وهناك بقصد تحصيل الاجر والثواب. لم تشرع

زيارتها ولم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا صحابته الكرام - [03:15:29](#)

رضي الله عنهم اجمعين ولو كان ذلك خيرا لسبقونا اليه وقد مر بنا قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول عند

تقبيل الحجر الاسود لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [03:15:49](#)

وصح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه الامام مسلم في

صحيحه فالخير في الاتباع والشر في الابتداع - [03:16:11](#)

واوصيكم ايها الاخوة في الله بالحرص على التواصل بالحق والصبر فيما بينكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر

والتقوى في هذا الموسم العظيم. الذي يجمع عددا كبيرا من المسلمين جاءوا من كل فج عميق - [03:16:30](#)

ليشهدوا منافع لهم ويؤدوا مناسكهم رغبة في مغفرة الله سبحانه وطمعا في ثوابه عز وجل. والنفوس مهيئة لقبول الخير وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله - [03:16:49](#)

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والله تعالى يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - [03:17:10](#)

وعن جرير ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة. والنصح لكل مسلم. متفق عليه

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [03:17:40](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه والمسلم يحب لنفسه ان يكون على خير في دينه ودنياه فكذلك يجب

ان يحب ذلك لاخوانه المسلمين ولكن ينبغي ان يكون ذلك برفق ولين وحكمة وموعظة حسنة - [03:17:59](#)

كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - [03:18:24](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله متفق عليه وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [03:18:43](#)

ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه رواه مسلم رحمه الله ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال بال اعرابي في المسجد - [03:19:02](#)

فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. رواه البخاري رحمه الله - [03:19:22](#)

ثم افهمه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا. وانما هي للصلاة وذكر الله وهكذا ينبغي ان يكون المسلم رفيقا باخوانه رحيمًا بهم يغفر زلاتهم ويعفو عن اساءاتهم - [03:19:42](#)

يرحم ضعيفهم ويوقر كبيرهم ولا يشق عليهم بل يجادلهم بالتي هي احسن وخاصة في رحلة الحج المباركة التي خرج فيها الجميع يلبنون ربهم ويحمدونه ويكبرونه لا سيما في اوقات الشدة واماكن الزحام في المطاف وفي المسعى. وعند الصعود الى عرفات والنزول منها. وعند رمي - [03:20:00](#)

الجمرات حتى يؤدي الجميع مناسك حجهم في سهولة ويسر. وحتى يكون بتوفيق الله حجا مبرورا. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه - [03:20:27](#)

وفي الحديث المتفق على صحته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه واني اهيأ باخواني المسلمين من حجاج بيت الله الحرام ان يتناسوا خلافاتهم - [03:20:47](#)

وان يقبلوا على نسكهم بنفوس صافية وقلوب مخلصة والسنة ذاكرة لله وحده. الذي دعاهم الى حج بيته ووقفهم لاجابة هذه الدعوة. فهتفوا قائلين لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك - [03:21:11](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وينبغي ان يكون هذا الذكر حقيقة تحكم تصرفاتهم وتضبط سلوكهم فلا يتصرفون الا بما يرضي الله. ولا يسلكون الا سبيل الله والله تعالى يقول - [03:21:31](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون كما اهيأ بولاة امور المسلمين وعلمائهم واهل الرأي فيهم من الحجاج ان ينتهزوا فرصة اجتماعهم في هذه الاماكن المقدسة. مهدي الاسلام ومهبط الوحي ومشرق الرسالة الخاتمة - [03:21:52](#)

التي جمعت القلوب المتناثرة ووحدت القبائل المتناثرة فجعلت من رعاة الغنم قادة للامم. ومن الامة الامية خير امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله اهيأ بهم ان يلتقوا ويتشاوروا فيما يجمع شمل الامة الاسلامية ويوحد صفوفها - [03:22:23](#)

ويستنقذ بلادها ومقدساتها من ايدي اعدائها ولا سيما المسجد الاقصى المبارك ويشد ازر المجاهدين في سبيل الله. ويوحد صفوفهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك - [03:22:49](#)

بين اصابعه متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له - [03:23:17](#)

الجسد بالسهر والحمى. متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - [03:23:38](#)

ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة متفق عليه ومن فاته نصره اخوانه المجاهدين بنفسه فينبغي ان ينصرهم بقوله او ماله فالله تعالى يقول - [03:23:58](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم - [03:24:17](#)

رواه ابو داود باسناد صحيح وهذا يبين اهمية الاعلام بالنسبة لقضايا المسلمين وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا - [03:24:47](#)

ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزى متفق عليه وان لكم اخوانا قد اصابهم الضر ونزل بهم القحط وابتلوا بنقص في الاموال والانس والثمرات في افريقيا وغيرها وهم في اشد الحاجة الى مواساتكم ومعونتكم - [03:25:06](#)

فلا تبخلوا عنهم بشيء من اموالكم قال تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وهو القائل سبحانه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [03:25:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وفي الختام فاني اسأل الله ان يسدد خطانا وخطاكم. وان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والرشاد. وان يجمع شمل هذه - [03:25:57](#)

المحمدية على الحق والهدى وان يوفق حكامهم وولاة امورهم الى ان يحكموا بينهم بما انزل الله ويطبّقوا فيهم شريعة الله وهو القائل سبحانه ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [03:26:18](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه كما اسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم وان يردكم الى بلادكم سالمين غانمين موفقين. انه على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [03:26:37](#)

وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [03:27:00](#)

الدين النصيحة من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى اخواني في الله حجاج بيت الله الحرام وفقهم الله لاداء مناسك حجهم على الوجه الذي شرعه الله. ومنحهم القبول والمغفرة - [03:27:35](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فبسم الله نبدأ وبه نستعين. وعليه نتوكل ولا حول ولا قوة الا بالله سبحانه ربنا لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - [03:27:55](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم انا نحمدك على نعمة الاسلام ونشكرك على ان هديتنا للايمان. ونسألك ان تثبتنا على دينك وطاعتك - [03:28:16](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ايها الحاج الكريم لقد انعم الله عليك نعمة عظيمة اذ بلغك بلده الامين الذي جعله الله مهوى افئدة المؤمنين - [03:28:36](#)

وجعل فيه بيته العتيق ليكون قبلة للمسلمين. يتجهون اليه في صلاتهم ودعائهم لله عز وجل جئت الى بلد الله الحرام بعد ان قطعت الفيافي وتكدت المشاق وتحملت وعناء السفر لكي تبلغ ما بلغت - [03:28:57](#)

ولا شك في انك حين خرجت من بيتك وتركت اهلك ومالك وولدك انما فعلت ذلك ترجو عفو الله ومغفرته ثم انك لا شك ترجو ان ترجع الى بلدك وقد غفر الله لك ذنبك - [03:29:18](#)

فعدت كما ولدتك امك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ولكي يتحقق ذلك ان شاء الله - [03:29:35](#)

فاني اوصيك ونفسي والمسلمين بالوصايا الاتية عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجهم مسلم في صحيحه - [03:29:51](#)

وهي اولا اوصيك ان يكون عملك خالصا لله تعالى. بعيدا عن الرياء والسمعة فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له. وابتغي به وجهه قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [03:30:14](#)

وقال جل شأنه فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص والعمل الخالص ما كان لله وحده لا شريك له قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [03:30:38](#)

ومن اخلاص العمل لله ان تصرف العبادة كلها له وحده فلا تدعوا غيره ولا تستغيث بسواه. ولا تلجأ الا اليه ولا تستعين الا به. ولا تتوكل الا عليه سبحانه وتعالى - [03:31:01](#)

وهناك شرط اخر لصحة العمل وقبوله وهو ان يكون موافقا لشريعة الله التي انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [03:31:18](#)

اخرجه مسلم في صحيحه وعلقه البخاري جازما به وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحته ثانيا واوصيك بتقوى الله في جميع الاحوال. والتقوى هي جماع الخير وهي وصية الله سبحانه للاولين - [03:31:37](#)

الاخرين ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي في خطبه كثيرا بتقوى الله تعالى - [03:32:05](#)

وحقيقة التقوى اداء ما افترض الله على العبد وترك ما حرم عليه عن اخلاص ومحبة له سبحانه ورغبة في ثوابه وحذرا من عقابه على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام - [03:32:25](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تقوى الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى. ويذكر فلا ينسى. ويشكر فلا يكفر وقال امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - [03:32:47](#)

ليست تقوى الله بصيام النهار ولا قيام الليل. والتخليط فيما بين ذلك ولكن تقوى الله اداء ما افترض الله وترك ما حرم الله. فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير الى خير - [03:33:05](#)

وقال طلق بن حبيب التابعي الجليل رضي الله عنه تقوى الله سبحانه هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله. ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله - [03:33:22](#)

وهذا كلام جيد ومعناه ان الواجب على المسلم ان يتفقه في دين الله وان يطلب العلم ما وسعه جهده حتى يعمل بطاعة الله على بصيرة ويدع محارم الله على بصيرة - [03:33:41](#)

وهذا هو تحقيق العمل بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان الشهادة الاولى تقتضي الايمان بالله وحده وتخصيصه بالعبادة دون ما سواه واخلاص جميع الاعمال لوجهه الكريم. رجاء رحمته وخشية عقابه - [03:33:58](#)

والشهادة الثانية تقتضي الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه رسول الله الى جميع الثقيلين الجن والانس وتصديق اخباره واتباع شريعته والحذر مما خالفها هاتان الشهادتان هما اصل الدين واساس الملة - [03:34:20](#)

كما قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال سبحانه والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [03:34:40](#)

وقال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - [03:35:02](#)

واتبعوه لعلكم تهتدون ثالثا واوصيك بان يكون زادك حلالا ونفقتك حلالا فان الله طيب لا يقبل الا طيبا قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [03:35:22](#)

وعرفنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء الذي لا يتحرى الحلال في المطعم والملبس والمشرب على خطر عظيم فذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب - [03:35:50](#)

ومطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام. وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك فعليك يا اخي الحاج ان تختار لحجك نفقة طيبة تعينك على اجابة الدعاء وقبول العمل ان شاء الله تعالى - [03:36:09](#)

رابعا واوصيك ان تبتعد عن كل ما يغضب الله عز وجل من الاقوال والاعمال وهذا امر يتأكد على المسلم في كل وقت الا انه في الحج اكد فالواجب عليك ان تصون حجك عما حرم الله عليك من الرفث والفسوق - [03:36:29](#)

وان تستقيم على طاعة الله وان تتعاون مع اخوانك في الله على البر والتقوى حتى يكون حجك مبرورا وسعيك مشكورا والحج المبرور هو الذي سلم من الرفث والفسوق والجدال بغير حق - [03:36:51](#)

كما قال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم - [03:37:09](#)

من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه والرفث هو الجماع في حال الاحرام. ويدخل فيه القول بالفحش وردية الكلام. والفسوق يشمل المعاصي كلها اعادنا الله واياك والمسلمين من كل ذلك - [03:37:27](#)

خامسا ثم اوصي نساء المؤمنين بوصية خاصة هي وصية الله عز وجل لهن. حيث قال جل شأنه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها. وليضربن بخمرهن على جيوبهن - [03:37:47](#)

فالواجب عليهن التستر والتحجب عن الرجال عدا المحارم. وترك اظهار الزينة والحذر من التعطر حين خروجهن لان ذلك يسبب الفتنة بهن. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. وليخرجن تفلات - [03:38:13](#)

ومعنى تفلات اي لا رائحة تفتن الناس وقال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنى الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المساجد - [03:38:35](#)

فالواجب على النساء ان يتقين الله وان يحذرن اسباب الفتنة من الزينة والطيب وابرار بعض المحاسن كالوجه اليدين والقدمين عند اجتماعهن بالرجال وخروجهن الى الاسواق وهكذا في وقت الطواف والسعي - [03:38:58](#)

واشد من ذلك واعظم في المنكر كشفهن الرؤوس ولبس الثياب القصيرة التي تقصر عن الذراع والساق لان ذلك اعظم اسباب الفتنة ولهذا قال الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [03:39:17](#)

والتبرج اظهار بعض محاسنهن وقال عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن والجلباب هو الثوب الذي تغطي به المرأة رأسها ووجهها وصدرها وسائر بدنها - [03:39:39](#)

قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب. ويبدین عینا واحدة - [03:40:01](#)

وقال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارها بعد نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات - [03:40:18](#)

على رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ورجال بايديهم سياط مثل اذنان البقر. يضربون بها الناس. اخرجهم مسلم ومعنى كاسيات عاريات كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها - [03:40:41](#)

وفسر بان عليهن كسوة رقيقة او قصيرة لا تستترهن فهن كاسيات بالاسم والدعوى عاريات في الحقيقة ومعنى مائلات مميلات انهن مائلات عن الحق مميلات لغيرهن الى الباطل والفحشاء والمنكر ولا ريب ان هذا الحديث الصحيح - [03:41:03](#)

يوجب على النساء العناية بالتستر والتحجب والحذر من اسباب غضب الله وعقابه. والله المستعان سادسا واعود فاوصيك ايها الحاج الكريم بان تكون مقتديا في جميع افعالك واقوالك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [03:41:27](#)

وخلفائه الراشدين واصحابه الطاهرين رضي الله عنهم فالخير كل الخير في الاتباع والشر كل الشر في الابتداء وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ - [03:41:50](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ولكي يتحقق لك ذلك فعليك بالبحث عن العلماء والقرب منهم.

مستفسرا منهم عن امور دينك وقد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [03:42:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذه المجلة التي بين يديك - [03:42:35](#)

والتي تصدر عن رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدمها لك هيئة التوعية الاسلامية في الحج تدخل الان عامها الثامن وتواصل مسيرتها بعون الله وتوفيقه نحو تحقيق اهدافها - [03:42:55](#)

انها مجلتك ومجلة كل مسلم فاحرص على اقتنائها واعتبر نفسك عضوا عاملا فيها قارنا وكاتبها فهي منك واليك تبعت بما يمن الله به عليك من اراء وافكار ومقترحات تخدم الاسلام وتقوي شوكة المسلمين - [03:43:17](#)

ثم ادعوا الله معي ان يوفق العاملين في هذه المجلة وان يأخذ بأيديهم الى ما فيه الخير والصالح وان يلهمهم الرشد والصواب في كل ما يقومون به. وان يبارك جهودهم ويعظم اجرهم. انه ولي ذلك والقادر عليه - [03:43:38](#)

وتقبل الله من الجميع افعالهم واقوالهم واصلح نياتهم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [03:43:57](#)

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [03:44:24](#)

توصيات للحجاج وغيرهم الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ايها المسلمون من حجاج بيت الله الحرام اسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يرضيه والعافية من مضلات الفتن - [03:44:58](#)

كما اسأله سبحانه ان يوفقكم جميعا لاداء مناسككم على الوجه الذي يرضيه وان يتقبل منكم وان يردكم الى بلادكم سالمين موفقين. انه خير مسؤول ايها المسلمون من الحجاج وغيرهم ان وصيتي لكم هي تقوى الله سبحانه في جميع الاحوال - [03:45:25](#)

والاستقامة على دينه والحذر من اسباب غضبه وان اهم الفرائض واعظم الواجبات هو توحيد الله والاخلاص له في جميع العبادات. مع العناية باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال - [03:45:50](#)

وان تؤدي مناسك الحج وسائر العبادات على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله وخليفه وصفوته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم وان اعظم المنكرات واطهر الجرائم هو الشرك بالله سبحانه - [03:46:08](#)

وهو صرف العبادة او بعضها لغيره سبحانه لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله سبحانه يخاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [03:46:30](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حجاج بيت الله الحرام ان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد هجرته الى المدينة الا حجة واحدة - [03:46:50](#)

وهي حجة الوداع وذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وقد علم الناس فيها مناسكهم بقوله وفعله وقال لهم صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم فالواجب على المسلمين جميعا ان يتأسوا به في ذلك - [03:47:11](#)

وان يؤدوا مناسكهم على الوجه الذي شرعه لانه صلى الله عليه وسلم هو المعلم المرشد وقد بعثه الله رحمة للعالمين وحجة على العباد اجمعين فامر عباده بان يطيعوه. وبين ان اتباعه هو سبب دخول الجنة والنجاة من النار - [03:47:32](#)

وانه الدليل على صدق حب العبد لربه وعلى حب الله للعبد كما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [03:47:54](#)

وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وقال عز وجل - [03:48:16](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعلكم تهتدون - [03:48:34](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والايات في هذا المعنى كثيرة فوصيتي لكم جميعا ولنفسى تقوى الله في جميع الاحوال والصدق في متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. لتفوزوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة - [03:48:55](#)

الى منى يوم التروية حجاج بيت الله الحرام ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن من ذي الحجة توجه من مكة الى منى ملبيا وامر اصحابه رضي الله عنهم ان يهلوا بالحج من منازلهم ويتوجهوا الى منى - [03:49:24](#)
ولم يأمرهم بطواف الوداع فدل ذلك على ان السنة لمن اراد الحج من اهل مكة وغيرهم من المقيمين فيها ومن المحليين من عمرتهم وغيرهم من الحجاج ان يتوجهوا الى منى في اليوم الثامن ملبين بالحج - [03:49:48](#)
وليس عليهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام للطواف بالكعبة طواف الوداع ويستحب للمسلم عند احرامه بالحج ان يفعل ما يفعله في الميقات عند الاحرام. من الغسل والطيب والتنظيف كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بذلك لما ارادت الاحرام بالحج - [03:50:06](#)

وكانت قد احرمت بالعمرة فاصابها الحيض عند دخول مكة وتعذر عليها الطواف قبل خروجها الى منى فامرها صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتهل بالحج ففعلت ذلك فصارت قارنة بين الحج والعمرة - [03:50:29](#)
وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا من دون جمع وهذا هو السنة تأسيا به صلى الله عليه وسلم - [03:50:48](#)
ويسن للحجاج في هذه الرحلة ان يشتغلوا بالتلبية وبذكر الله عز وجل. وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه الخير كالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى الفقراء - [03:51:06](#)

الى عرفة بعد طلوع شمس يوم التاسع فلما طلعت الشمس يوم عرفة توجه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى عرفات منهم من يلبي ومنهم من يكبر فلما وصل عرفات نزل بقبة من شعر ضربت له في نمرة. واستظل بها عليه الصلاة والسلام - [03:51:24](#)

فدل ذلك على جواز استظلال المحرم بالخيام والشجر ونحوها فلما زالت الشمس ركب دابته عليه الصلاة والسلام وخطب الناس وذكرهم وعلمهم مناسك حجهم وحذرهم من الربا واعمال الجاهلية واخبرهم ان دماءهم واموالهم واعراضهم عليهم حرام - [03:51:52](#)

وامرهم بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واخبرهم انهم لن يضلوا ما داموا معتصمين بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب على جميع المسلمين من الحجاج وغيرهم ان يلتزموا بهذه الوصية وان يستقيموا عليها اينما كانوا - [03:52:16](#)

ويجب على حكام المسلمين جميعا ان يعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يحكموهما في جميع شؤونهم وان يلزموا شعوبهم بالتحاكم اليهما وذلك هو طريق العزة والكرامة والسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة. وفق الله الجميع لذلك - [03:52:41](#)

ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الظهر والعصر قصرا وجمعا جمع تقديم. باذان واحد واقامتين ثم توجه الى الموقف واستقبل القبلة ووقف على دابته يذكر الله ويدعوه ويرفع يديه بالدعاء حتى غاب - [03:53:06](#)

الشمس وكان مفطرا ذلك اليوم فعلم بذلك ان المشروع للحجاج ان يفعلوا كفعله صلى الله عليه وسلم في عرفات وان يشتغلوا بذكر الله والدعاء والتلبية الى غروب الشمس وان يرفعوا ايديهم بالدعاء وان يكونوا مفطرين لا صائمين - [03:53:29](#)
وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه سبحانه ليدنو فيباهي بهم ملائكته - [03:53:51](#)

وروي عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم عرفة لملائكته انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا يرجون رحمتي اشهدكم اني قد

غفرت لهم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [03:54:07](#)

وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الغروب توجه ملبيا الى مزدلفة وصلى بها المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين. باذان واحد واقامتين ثم بات بها وصلى بها الفجر مع سنتها باذان واقامة - [03:54:27](#)

ثم اتى المشعر الحرام فذكر الله عنده وكبره وهله ودعا ورفع يديه وقال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف فدل ذلك على ان جميع مزدلفة موقف للحجاج يبيت كل حاج في مكانه ويذكر الله ويستغفره في مكانه. ولا حاجة الى ان يتوجه الى موقف النبي صلى الله عليه - [03:54:52](#)

عليه وسلم وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة للضعفة ان ينصرفوا الى منى بليل فدل ذلك على ان لا حرج على الضعفاء من النساء والمرضى والشيوخ ومن تبعهم في التوجه من مزدلفة الى منى في النصف - [03:55:20](#)
اخيري من الليل عملا بالرخصة وحذرا من مشقة الزحمة ويجوز لهم ان يرموا الجمرة ليلا كما ثبت ذلك عن ام سلمة واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم في اخر الليل - [03:55:40](#)

ذكرت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للنساء بذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما اسفر جدا دفع الى منى ملبيا قبل ان تطلع الشمس - [03:55:56](#)
فقصد جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم نحر هديه ثم حلق ثم طيبته عائشة رضي الله عنها ثم توجه الى البيت فطاف به اعمال يوم النحر - [03:56:14](#)

وسئل صلى الله عليه وسلم في يوم النحر عن ذبح قبل ان يرمي ومن حلق قبل ان يذبح ومن افاض الى البيت قبل ان يرمي فقال لا حرج قال الراوي - [03:56:34](#)

فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وسأله رجل فقال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف فقال لا حرج فعلم بهذا ان السنة للحجاج ان يبدأوا برمي الجمرة يوم العيد - [03:56:49](#)

ثم ينحر اذا كان عليهم هدي ثم يحلقوا او يقصروا. والحلق افضل من التقصير فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالمغفرة والرحمة ثلاث مرات للمحلقين ومرة واحدة للمقصرين التحلل الاول والتحلل الاكبر - [03:57:11](#)

وبذلك حصل للحاج التحلل الاول فيلبس المخيط ويتطيب ويباح له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ثم يذهب الى البيت فيطوف به في يوم العيد او بعده ويسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا - [03:57:35](#)

وبذلك يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء اما ان كان الحاج مفردا او قارنا فانه يكفيه السعي الاول الذي اتى به مع طواف القدوم فان لم يسعى مع طواف القدوم وجب عليه ان يسعى مع طواف الافاضة - [03:57:55](#)

المبيت بمنى ايام التشريق ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منى فاقام بها بقية يوم العيد واليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمرات كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال - [03:58:16](#)

يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة ويدعو ويرفع يديه بعد الفراغ من الجمرة الاولى والثانية مستقبلا القبلة ويجعل الاولى عن يساره حين الدعاء والثانية عن يمينه ولا يقف عند الثالثة - [03:58:37](#)

ثم دفع صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر بعد رمي الجمرات بعد الزوال فنزل بالابطح وصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم نزل الى مكة في اخر الليل وصلى الفجر بالناس عليه الصلاة والسلام. وطاف الوداع - [03:58:57](#)

ثم توجه بعد الصلاة الى المدينة في صبيحة اليوم الرابع عشر عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم فعلم من ذلك ان السنة للحاج ان يفعل كفعله صلى الله عليه وسلم في ايام منى - [03:59:18](#)

فيرمي الجمار الثلاث بعد الزوال في كل يوم كل واحدة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة ويشرع له ان يقف بعد رميه الاولى ويستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه ويجعلها عن يساره - [03:59:35](#)

ويقف بعد رمي الثانية كذلك ويجعلها عن يمينه يستقبل القبلة ويدعو وهذا مستحب وليس بواجب. تأسيا بالنبي صلى الله عليه

وسلم. ولا يقف بعد رمي الثالثة فان لم يتيسر له الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس رمى في الليل عن اليوم الذي غابت شمسها الى اخر الليل في اصح - [03:59:52](#)

العلماء رحمة من الله سبحانه بعباده وتوسعة عليهم ومن شاء ان يتعجل في اليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار بعد الزوال فلا بأس ومن احب ان يتأخر حتى يرمي الجمار في اليوم الثالث عشر فهو افضل - [04:00:19](#)

لكونه موافقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والسنة للحاج ان يبيت في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر. وهذا المبيت واجب عند كثير من اهل العلم ويكفي اكثر الليل اذا تيسر ذلك - [04:00:39](#)

ومن كان له عذر شرعي كالسقا والرعاة ونحوهم فلا مبيت عليه اما ليلة الثالث عشر فلا يجب على الحاج ان يبيتوها بمنى اذا تعجلوا ونفروا من منى قبل الغروب اما من ادركه المبيت بمنى - [04:00:57](#)

فانه يبيت ليلة الثالث عشر ويرمي الجمار بعد الزوال يوم الثالث عشر ثم ينفر وليس على احد رمي بعد الثالث عشر ولو اقام بمنى طواف الوداع ومتى اراد الحاج السفر الى بلاده؟ وجب عليه ان يطوف بالبيت للوداع سبعة اشواط - [04:01:15](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا الحائض والنفساء فلا وداع عليهما لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [04:01:41](#)

الا انه خفف عن المرأة الحائض. والنفساء مثلها ومن اخر طواف الافاضة فطافه عند السفر اجزأه عن الوداع لعموم الحديثين المذكورين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه. وان يتقبل منا ومنكم. ويجعلنا واياكم من العتقاء من النار. انه - [04:02:01](#)

ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به. متفق عليه - [04:02:25](#)

يعني من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله سريره للناس يوم القيامة وفضحه على رؤوس الخلائق اعادنا الله واياكم من خزي يوم الدين ومن العبادة الدعاء بل هو اظهر مظاهر العبودية والتضرع لله - [04:02:47](#)

فينبغي ان يكون لله وحده فلا يدعى غيره ولا يستعان باحد سواه ولا يلجأ الا اليه ولا يستغاث الا به وفي الذكر الحكيم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [04:03:08](#)

وقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقد جاء في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما. واذا سألت فاسأل الله - [04:03:30](#)

واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [04:03:59](#)

رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وينبغي ان نتحرى في كل اعمالنا سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم المتبوع والمقتدى به - [04:04:18](#)

ونتجنب البدع في ديننا فالخير في الاتباع والشر في الابتداع فقد قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا عليها بالنواجذ - [04:04:35](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه - [04:04:58](#)

واوصيكم ونفسي بتحري الحلال في المطعم والملبس والمشرى والنفقة والصدقة فان ذلك يعين على الطاعة ويكون سببا في قبولها وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [04:05:18](#)

ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [04:05:37](#)

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر. يمد يديه الى السماء ويقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك رواه الامام احمد - [04:05:59](#)

ورواه مسلم في صحيحه والترمذي من حديث فضيل بن مرزوق فاختراروا لحجكم وعمرتكم نفقة طيبة تعينكم على اجابة الدعاء وقبول الاعمال واوصيكم ونفسي بالمحافظة على الصلاة واداءها جماعة ما استطعتم - [04:06:20](#)

فانها عماد الدين وفرق ما بين المسلم والكافر واخر ما يرفع من الدين واول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة فمن ضيعها فهو لما سواها من الفرائض والواجبات اضيع والله تعالى يقول - [04:06:42](#)

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين فسلوكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب - [04:07:00](#)

يوم الدين حتى اتانا اليقين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين والمحافظة كذلك على سائر الفرائض والواجبات من ايتاء الزكاة وصوم رمضان والاحسان الى الوالدين وصلة الارحام واکرام الايتام وحسن الجوار وغير ذلك - [04:07:23](#)

من الواجبات التي يقوم عليها امر الاسلام فمن ضيعها او تهاون بها او قصر في ادائها فهو على خطر عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين واوصيكم ونفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مع الحكمة والموعظة الحسنة - [04:07:45](#)

لقول الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [04:08:08](#)

رواه مسلم فابذلوا النصح لاخوانكم في رفق ولين فما من امة ضاع فيها هذا الواجب الا عمها الله بعذاب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه - [04:08:34](#)

ثم تدعونه فلا يستجاب لكم رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. متفق عليه - [04:09:00](#)

واوصيكم ونفسي بان نغتنم فرصة وجودنا في حرم الله تعالى. بالاكثار من ذكره وشكره وحسن عبادته. والتقرب اليه سبحانه بشتى الطاعات والقربات فاننا في بلد تضاعف فيه الحسنات وقد فرغنا انفسنا لذلك - [04:09:21](#)

فلا نضيع اوقاتنا في اللغو واللهو والقليل والقال فانها تكون حشرات علينا يوم القيامة ولنتجنب الجدل والخصام مع الرفقة والاصحاب. ولا نؤذي اخواننا الحجاج بالمزاحمة عند المناسك وخاصة عند الطواف واستلام الحجر الاسود ورمي الجمرات -

[04:09:42](#)

فالله تعالى نهانا عن مجرد الجدل وهو دون هذا الذي بكثير فقال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وفي الحديث الصحيح - [04:10:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه ولا يفوتني في هذا المقام ان اوصي حكام المسلمين بان يتقوا الله ويحكموا شريعة الله ويقيموا حدوده - [04:10:23](#)

فانهم مسؤولون عن ذلك بين يديه. حين يكون الملك له وحده بما ولاهم من امر عبادته ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - [04:10:46](#)

ولا يكون عادلا الا اذا حكم بما انزل الله والله تعالى قال لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم كما اوصيهم بان يجتمعوا على كلمة سواء - [04:11:03](#)

والا يختلفوا فتزول هيبتهم ويطمع فيهم عدوهم. كما هو واقع الحال والله تعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واوصي العلماء وهم اعلام الهدى ان يجتمعوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يجمعوا المسلمين - [04:11:22](#)

على ذلك وان يخلصوا النصح لولاة الامور ويؤثروا ما عند الله على ما عندهم. فما عند الله خير وابقى ويبلغوا رسالة الله ولا يخشوا احدا سواه فاننا نصح العلماء واستجاب الامراء استقامت الامة على طاعة الله فاعزها الله ومكن لها في الارض - [04:11:47](#)

وجعلها بحق خير امة اخرجت للناس واوصي الاغنياء بان يبذلوا من اموالهم ويعينوا اخوانهم الفقراء ويمد المجاهدين في كل مكان بما يعينهم على قتال عدوهم فالله تعالى يقول وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [04:12:12](#)

ويقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم وان فاتكم شرف الجهاد بالنفس - [04:12:40](#)

فلا يفوتكم شرف الجهاد بالمال فقد قال صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. ومن خلف غازيا في اهله بخير قد غزا متفق عليه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - [04:13:02](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الحق ويؤلف بين قلوبهم على الهدى ويوحد صفوفهم وينصرهم على عدوهم كما اسأله ان يصلح ولادة المسلمين ويحبب اليهم الايمان ويزينه في قلوبهم. ويهيئ لهم البطانة الصالحة - [04:13:22](#)

التي تذكركم بالحق وتعينهم عليه. انه الموفق لذلك والقادر عليه وان يجعل حجتنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [04:13:46](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [04:14:08](#)

عدم جواز التساهل في الوقاية بهدف الموت في بلاد الحرمين من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين الحجاج وغيرهم وفق الله الجميع لما فيه رضاه. وسلك بنا جميعا صراطه المستقيم. امين - [04:14:41](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد ذكر لي غير واحد من المسلمين ان كثيرا من الحجاج الوافدين الى الحرمين الشريفين يعرض نفسه لاسباب الموت رغبة منه في ان يموت في بلاد الحرمين - [04:15:08](#)

وذلك بالتساهل في اسباب الوقاية كتعمد البقاء في الشمس الحارة والتعرض لاصطدام السيارات وغير ذلك من انواع الخطر على الحياة ولذلك فاني انصح اخواني الحجاج وغيرهم بالحذر من هذا التساهل والبعد عن اسباب الخطر حسب الطاقة - [04:15:28](#)

لقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وقوله سبحانه ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة - [04:15:51](#)

والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وانما المقصود التنبيه والتحذير وفق الله الجميع لما يرضيه ورزقنا وجميع المسلمين الفقه في دينه والثبات عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [04:16:14](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة الى الحجاج الذين يؤذون جيرانهم بالتدخين والالغاني من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [04:16:44](#)

وفقههم الله لما فيه رضاه. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فقد اوجب الله عز وجل التعاون على البر والتقوى. والنصيحة لكل مسلم وقد ابلغني بعض الاخوان انه يوجد من بعض الحجاج الموجودين في منى. من يؤذي جيرانه بالتدخين والالغاني -

[04:17:20](#)

ولا ريب ان ايداء المسلمين من المحرمات المعلومة من الدين كما قال الله سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً واذا كان الايداء بالتدخين او بفتح الراديو او المسجلات على الالغاني - [04:17:47](#)

كان الاذى اكبر والاثم اعظم لان الغناء محرم وهكذا التدخين من المحرمات المضرّة بالدين والدنيا والصحة وقد قال الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - [04:18:11](#)

قال اكثر العلماء المراد بلهو الحديث الغناء والالتفات للهو وقال عز وجل يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وقال في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [04:18:31](#)

فبين المولى سبحانه انه لم يحل لعباده الا الطيبات وان نبيه صلى الله عليه وسلم انما احل لامته الطيبات وهي الاشياء النافعة بلا

مضرة والدخان من الاشياء الضارة الخبيثة وقد اجمع العارفون به من الاطباء وغيرهم على انه مضر بالصحة. خبيث العاقبة خبيث
الرائحة - [04:18:55](#)

وفق الله الجميع للفقهاء في الدين والثبات عليه. واعاد الجميع من نزغات الشيطان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع الرئيس
العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [04:19:24](#)

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين من حكمة الله تعالى ابتلاء العباد بالمصائب والفتن - [04:19:49](#)

منها الزلازل من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى كافة اخواني المسلمين وفقني الله واياهم لفعل ما يرضيه. وجنبي واياهم اسباب
سخطه وعقابه. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - [04:20:26](#)

فلقد انعم الله علينا معشر المسلمين بنعم كثيرة وخيرات وفيرة اهمها واعظمها نعمة الاسلام تلكم النعمة الكبرى التي لا يعادلها شيء من
عقلها وشكرها واستقام عليها قولاً وعملاً فاز بسعادة الدنيا والاخرة - [04:20:49](#)

يقول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار ويقول سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم
الضر فاله تجارون فالواجب على الجميع شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم. والحذر من عدم الشكر - [04:21:09](#)

قال تعالى ممتنا على عباده والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فشكر
الله على نعمه جملة وتفصيلا قيد لها ووسيلة لدوامها وسبب للمزيد منها - [04:21:37](#)

قال الله تعالى واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال تعالى بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال تعالى - [04:22:00](#)

اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور وقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه ان يدعو بهذا
الدعاء في دبر كل صلاة - [04:22:23](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وبشكر الله على نعمه واستعمالها فيما يرضيه. تستقيم الامور وتقل الشرور وان من خير
ما تحلى به انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام واتباعهم من الصفات الفاضلة. هو شكرهم للنعمة - [04:22:39](#)

طلبهم التوفيق لذلك قال الله تعالى عن نبيه سليمان عليه الصلاة والسلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [04:23:01](#)

وقال مثنيا على نبيه نوح عليه الصلاة والسلام انه كان عبدا شكورا ومن علامات شكر النعمة استعمالها في طاعة الله سبحانه وتعالى
وعدم الاستعانة بها على شيء من معاصيه وكذا التحدث بها على وجه الاعتراف بها لله والثناء عليه. لا تطاولا وفخرا على من حرمها.
ولا رياء وسمعة - [04:23:21](#)

وعلى العكس من ذلك كفران النعمة وعدم شكرها فهو نكران للجميل وجحد لفضل المنعم. وعامل من عوامل زوالها عمن انعم الله بها
عليه وهو ظلم للنفس يجز عليها اسوأ العواقب - [04:23:49](#)

قال الله سبحانه وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي دنسها بالمعاصي وبتقوى الله سبحانه وتعالى وطاعته بامثال
اوامره واجتناب نواهيه. تحصل الخيرات وتندفع الشرور والمكروه وتدوم النعم - [04:24:07](#)

قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال
تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [04:24:30](#)

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى انه يختبر عبادة فيبتليهم بالخير تارة وبالشر اخرى فيزداد المؤمنون ايمانا على ايمانهم وتعلقا بالله
ولجوء اليه سبحانه وتعالى ويصبرون على ما قدره الله وقضاه. ليتضاعف لهم الاجر والثواب من الله - [04:24:52](#)

وليخافوا من سوء عاقبة الذنوب فيكفوا عنها قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [04:25:16](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [04:25:41](#)

الا ان نصر الله قريب وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقال سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [04:26:07](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال تعالى وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال تعالى كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون - [04:26:29](#)

وكل هذه الايات يبين الله سبحانه وتعالى فيها انه لابد ان يبتلي عباده ويمتحنهم. كما فعل بالذين من قبلهم من الامم فاذا صبروا على هذا الابتلاء واناوبوا الى الله ورجعوا اليه في كل ما يصيبهم - [04:26:56](#)

عند ذلك يثيبهم الله رضاه ومغفرته. ويسكنهم جنته ويعوضهم خيرا مما فاتهم وما يحصل في هذا الكون من ايات تهز المشاعر والابدان كالصواعق والرياح الشديدة والفيضانات المهلكة للحرث والنسل. والزلازل وما يسقط بسببها من شامخ البنيان وكبار - [04:27:15](#)

الشجر وما يهلك بسببها من الانفس والاموال وما يقع في بعض الاماكن من البراكين التي تتسبب في هلاك ما حولها ودماره وما يقع من خسوف وكسوف في الشمس والقمر ونحو ذلك مما يبتلي الله به عباده هو تخويف منه سبحانه وتعالى وتحذير لعباده من التمادي في الطغيان - [04:27:38](#)

وحت لهم على الرجوع والانابة اليه واختبار لمدى صبرهم على قضاء الله وقدره. ولعذاب الآخرة اكبر ولامر الله اعظم ولما كذبت قریش رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر الله نبيه انه قد اهلك الامم المكذبة للانباء والمرسلين السابقين عليه - [04:28:04](#)

في قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيص وانزل بعدها قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [04:28:30](#)

فعلى المؤمنين جميعا ان يتقوا الله ويراقبوه. بامتنال او امره واجتناب نواهيه واذا ما حلت بهم نازلة من النوازل فعليهم ان ينيبوا الى الله ويرجعوا اليه ويفتشوا في انفسهم عن اسباب ما حصل - [04:28:51](#)

لان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وعليهم ان يتوبوا الى الله مما حصل منهم من نقص في طاعات او اقتراف للسيئات فان التوبة من اسباب رفع المصائب - [04:29:08](#)

وعليهم ان يصبروا ويحتسبوا اجر ما حصل لهم من مصائب عند الله قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [04:29:28](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. والله بكل شيء عليم المعنى من اصابته مصيبة فعلم انها بقضاء الله وقدره - [04:29:53](#)

فصبر واحتسب واستسلم لقضاء الله هدى الله قلبه لليقين في علم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطاه لم يكن ليصيبه. ويؤمن ان الله سيعوضه عما فاته في الدنيا - [04:30:18](#)

اه هدى في قلبه ويقينا صادقا وقد يخلف عليه ما كان اخذ منه او خيرا منه وكون بعض الحقائق قد تبين ان شيئا من الكسوف او الخسوف وما اشبههما. يعرف بالحساب او ببعض الامارات قد يحصل - [04:30:34](#)

فهذا لا ينافي قدرة الله سبحانه وتعالى وتخويف عباده فهو يوقعها متى شاء قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [04:30:53](#)

ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور وحينما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [04:31:11](#)

وصلى باصحابه صلاة الكسوف خطب فيهم خطبة بليغة اخبرهم فيها ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا

لحياة ته ولكن الله يرسلهما يخوف بهما عباده - [04:31:30](#)

وامرهم بالصلاة والصدقة والتكبير والذكر والاستغفار والعق وقال في خطبته يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - [04:31:48](#)

الحديث وان واقع المسلمين اليوم يدل على استخفافهم بحق الله وما يجب من طاعته وتقواه والمتأمل يسمع ويرى كثيرا من العقوبات للامم والشعوب تارة بالفيضانات وتارة بالاعاصير. وتارة بالهزات الارضية وتارة بالمجاعات. وتارة بالحروب - [04:32:12](#) التي تأكل الرطب واليابس كما بين سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بعض انواع العقوبات التي انزلها بالعاصين والمنحرفين عن الصراط المستقيم من الامم السابقة المكذبين لرسلم يتعظ الناس ويحذروا اعمالهم - [04:32:37](#)

قال تعالى فكلما اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [04:32:57](#)

وان للمعاصي والذنوب من الاثار القبيحة المضرة بالقلب والبدن والمجتمع والمسببة لغضب الله وعقابه في الدنيا والاخرة ما لا يعلم تفاصيله الا الله تعالى فهي تحدث في الارض انواعا من الفساد في الماء والهواء والثمار والمساكن - [04:33:19](#)

قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون وان فيما يقع من هذه الكوارث عظة وعبرة - [04:33:41](#) والسعيد من وعظ بغيره وبالجملة فان جميع الشرور والعقوبات التي يتعرض لها العباد في الدنيا والاخرة. اسبابها الذنوب والمعاصي وان من علامات قساوة القلب وطمسها والعياذ بالله ان يسمع الناس قوارع الايات وزواجر العبر والعظات التي تخشع لها الجبال لو عقلت - [04:34:05](#)

ثم يستمرون على طغيانهم ومعاصيهم. مغترين بامهال ربهم لهم عاكفين على اتباع اهوائهم وشهواتهم غير عابئين بوعيد ولا منصاعين لتهديد قال تعالى ويل لكل افاك اثم. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمع - [04:34:30](#) فبشره بعذاب اليم كما ان الاستمرار على معاصي الله مع حدوث بعض العقوبات عليها. دليل على ضعف الايمان او عدمه قال تعالى ان الذين حقن عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [04:34:54](#)

وقال تعالى قل ينظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون وقال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [04:35:18](#)

ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ايها الاخوة في الله لقد حدث في الايام القريبة الماضية حدث عظيم. فيه عظة وعبرة لمن اعتبر ومن واجب المؤمنين ان يعتبروا بما يحدث في هذا الكون - [04:35:40](#)

قال تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار ما حدث هو ما سمعنا عنه في الاذاعة وقرأنا عنه في الصحف والمجلات. وما شاهده الناس على شاشة التلفاز وتحدث به القريب والبعيد ذلك هو ما تعرض له اليمن الشمالي من الزلازل والهزات التي اجتاحت كثيرا من مدنه وقراه. وما نتج عن ذلك من ذهاب - [04:36:05](#)

بكثير من النفوس والاموال والممتلكات وخراب الكثير من المساكن وجرح الكثير وبقاء اسر كثيرة فاقدة اموالها ومساكنها. وابنائها وازواجها فترمل الكثير من النساء وتيتم الكثير من الاطفال. وكل هذا حصل في وقت قصير - [04:36:32](#)

وهو دليل على عظمة الله وقدرته وان العبادة مهما تمكنا في هذه الدنيا وكانت لهم قدرة وقوة وعظمة. ضعفاء امام قدرة الله تبارك وتعالى وان من الواجب على جميع المسلمين ان يأخذوا العظة والعبرة مما حصل. وان يتوبوا الى الله وينيبوا اليه. ويحذروا -

[04:36:56](#)

باب غضبه ونقمته وندعوا الله لموتى اخواننا اليمنيين بالمغفرة والرحمة. ولأحيائهم بالسكينة وحسن العزاء وان يجعل الله ما حصل لهم مكفرا لسيئاتهم ورافعا لدرجاتهم وموقظا لقلوب الغافلين منا ومنهم كما يجب علينا ان نواسيهم بالتعاون معهم والعطف عليهم.

ببذل ما ينفعهم من اموالنا احسانا اليهم وصدقة - [04:37:20](#)

عليهم جبرا لمصيبتهم وتخفيفا من عظمها عليهم قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [04:37:51](#)

وقال سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [04:38:14](#)

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - [04:38:36](#)

وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر - [04:38:53](#)

جسدي بالسهر والحمى. متفق عليه فعلينا جميعا المبادرة الى مد يد العون لاخواننا في اليمن وبذل ما نستطيع. ليتحقق معنى الاخوة الاسلامية التي اشار اليها الرسول في هذه الاحاديث الصحيحة - [04:39:16](#)

ولنحصل على الاجر العظيم الذي وعد الله به المنفقين والمحسنين وفق الله المسلمين عموما واخواننا في اليمن خصوصا للصبر والاحتساب وضاعف لنا ولهم الاجر والثواب. وانزل على المصابين السكينة والطمأنينة وحسن العزاء - [04:39:34](#)

ومن على الجميع بالتوبة النصوح والاستقامة على الحق. والحذر من اسباب غضب الله وعقابه انه ولي ذلك والقادر عليه التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [04:39:54](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين بعض كبائر الذنوب من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى من يراه ويطلع عليه من اخوان المسلمين - [04:40:25](#)

وفقني الله واياهم لما يرضيه وجنبي واياهم مساخطه ومعاصيه. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فان وصيتي لكل مسلم تقوى الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال وان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما ظهرت فيه المصلحة - [04:41:00](#)

لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او مكروه وذلك كثير بين الناس قال الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم - [04:41:26](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [04:41:46](#)

وهناك اشياء قد يجرها الكلام ينبغي التنبيه عليها والتحذير منها. لكونها من الكبائر التي توجب غضب الله واليমে عقابه وقد فشت في بعض المجتمعات من هذه الاشياء اولا الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره لو بلغه ذلك. سواء ذكرته بنقص في بدنه او نسبه. او خلقه او فعله او قوله - [04:42:05](#)

او في دينه او دنياه بل وحتى في ثوبه وداره ودابته فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم - [04:42:35](#)

قال ذكرك اخاك بما يكره قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم - [04:42:55](#)

والغيبة محرمة لاي سبب من الاسباب سواء كانت لشفاء غيظ او مجاملة للجلساء ومساعدتهم على الكلام او لارادة التصنع او الحسد او اللعب او الهزل تمشية للوقت. في ذكر عيوب غيره بما يضحك - [04:43:13](#)

وقد نهى الله سبحانه وتعالى عنها. وحذر منها عباده في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - [04:43:33](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال - [04:43:52](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع ان دماكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - [04:44:10](#)

الا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار وابو داود - [04:44:32](#)

والاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم الغيبة وذمها والتحذير منها كثيرة جدا ثانيا مما ينبغي اجتنابه والابتعاد عنه والتحذير منه. النميمة التي هي نقل الكلام من شخص الى اخر - [04:44:51](#)

او من جماعة الى جماعة او من قبيلة الى قبيلة لقصد الفساد والوقية بينهم وهي كشف ما يكره كشفه سواء اكره المنقول عنه او المنقول اليه. او كره ثالث وسواء اكان ذلك الكشف بالقول او الكتابة او الرمز او بالايماء - [04:45:13](#)

وسواء اكان المنقول من الاقوال او الاعمال وسواء كان ذلك عيبا او نقصا في المنقول عنه او لم يكن فيجب ان يسكت الانسان عن كل ما يراه من احوال الناس الا ما في حكايته منفعة لمسلم او دفع شر - [04:45:36](#)

وبالاعتى على النميمة اما ارادة السوء للمحكي عنه او اظهار الحب للمحكي عليه او الاستمتاع بالحديث والخوض في الفضول والباطل كل هذا حرام وكل من حملت اليه النميمة باي نوع من انواعها. يجب عليه عدم التصديق - [04:45:55](#)

لان المنام يعتبر فاسقا مردود الشهادة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وعليه ان ينهيه عن ذلك وينصحه ويقبح فعله. لقوله تعالى - [04:46:17](#)

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر وان يبغضه في الله والا يظن باخيه المنقول عنه السوء. بل يظن به خيرا. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - [04:46:39](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق على صحته وعليه الا يتجسس على من حكي له عنه. والا يرضى لنفسه ما نهى عنه المنام فيحكي النميمة التي وصلته - [04:46:59](#)

وادلة تحريم النميمة كثيرة من الكتاب والسنة منها قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وعن حذيفة رضي الله عنه قال - [04:47:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظة هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم - [04:47:41](#)

والنميمة من الاسباب التي توجب عذاب القبر. لما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - [04:48:02](#)

ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة. متفق عليه وانما حرمت الغيبة والنميمة لما فيهما من السعي بالافساد بين الناس وايجاد الشقاق والفوضى وايقاد نار العداوة والغل والحسد والنفاق. وازالة كل مودة - [04:48:19](#)

وامانة كل محبة بالتفريق والخصام والتنافر بين الاخوة المتصافين ولما فيهما ايضا من الكذب والغدر والخيانة والخديعة. وكيل التهم جزافا للابرياء. وارشاء العنان للسب شتائم وذكر القبائح. ولانهما من عناوين الجبن والدناءة والضعف - [04:48:44](#)

هذا اضافة الى ان اصحابهما يتحملون ذنوبا كثيرة. تجر الى غضب الله وسخطه واليهم عقابه ثالثا ومما يجب اجتنابه والبعد عنه الخصلة الذميمة الا وهي الحسد وهي ان يتمنى الانسان زوال النعمة عن اخيه في الله سبحانه - [04:49:08](#)

سواء اكانت نعمة دين او دنيا وهذا اعتراض على ما قضاه الله وقسمه بين عباده. وتفضل به عليهم وظلم من الحاسد لنفسه فينقص ايمانهم بذلك ويجلب المصائب والهموم لنفسه ويفتك بها فتكا ذريعا - [04:49:32](#)

قال الله سبحانه وتعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا - [04:49:53](#)

ولا تناجشوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد - [04:50:12](#)

فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود رابعا كما انه ينبغي الابتعاد عن الظلم وهو الجور ووضع الشيء في غير موضعه الشرعي واكبره الشرك بالله سبحانه وتعالى. ومبارزته بالمخالفة والمعصية - [04:50:30](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم وقال عز وجل والكافرون هم الظالمون وكذا اخذ مال الغير بغير حق او اغتصاب شيء من ارضه او الاعتداء عليه. وهو ايضا كبيرة من الكبائر ومعصية لله - [04:50:55](#)

وهو والعياذ بالله ناشئ عن ظلمة في القلب. لانه لو استنار قلبه بنور الهدى لاعتبر قال الله سبحانه وتعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال تعالى وما للظالمين من نصير - [04:51:17](#)

وقال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار وقال تعالى ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [04:51:37](#)

يقول الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا الحديث وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم - [04:52:03](#)

فان الظلم ظلمات يوم القيامة الحديث وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. متفق عليه - [04:52:23](#)

وهذه الاحاديث وما جاء في معناها تدل على وجوب الحذر من الظلم في النفس والاعراض والاموال. لما في ذلك من العظيم والفساد الكبير والعواقب الوخيمة كما تدل على وجوب التوبة الى الله سبحانه مما سلف من ذلك - [04:52:45](#)

والتواصي بترك ما حرم الله من الظلم وغيره من سائر المعاصي وفقني الله واياكم لمحاسن الاخلاق وصالح الاعمال وجنبنا مساوي الاخلاق ومنكرات الاعمال وهدينا صراطه المستقيم انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [04:53:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [04:53:30](#)